

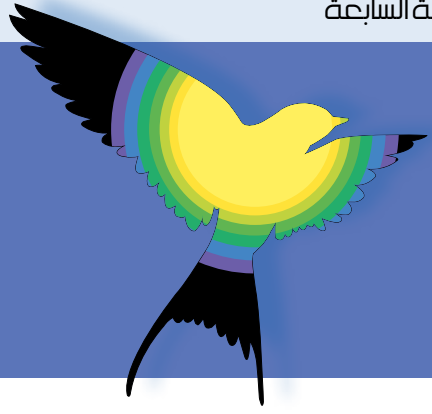
الحاجة الحمداوية... الفنانة المناضلة

برحيل الحاجة الحمداوية، يفقد المغرب واحدة من أبرز الفنانات المناضلات اللواتي عانين من تنكيل الاستعمار الفرنسي. [23.22]



المشاريع الخاصة
بجزيرتي الزمالة والوراف
في القاهرة، تعكس
تميزاً اجتماعياً في النظرة
التنموية لدى السلطة.
19.18

الأربعاء 7 أبريل/ نيسان 2021 م 25 شعبان 1442 هـ. العدد 2410 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 7 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

سد النهضة إثيوبيا ترفض كل الاقتراحات

■ اديس أبابا اقترحت
توسيع الوساطة جزئياً
وتقليص سلطتها
التفاصيل صفحة 6

■ مريم الصادق
المهدي: الخطوات
الأحادية تشكل انتهاكاً
للقانون الدولي

■ إثيوبيا تستبعد لجوء
مصر للحل العسكري...
وتخطط لإنجاز المهد
الثاني بموعده

■ القاهرة والخرطوم:
اديس أبابا أفشلت
مفاوضات كينشاسا
ورفضت الحلول الوسط

في العدد

02 | ربيع
ثالث جولات
الحوار الأميركي -
العراقي اليوم

04



لغز الأردن: حظر
النشر وتسريب
صوتي جديد
لحمزة

08

42 يوماً امام
بنيامين نتنياهو
لتشكيل حكومة

21 | هجرتا



التزييف العميق...
هل يكون مستقبل
صناعة المحتوى؟

24 | ثقافة



الإبادة الثقافية
مستمرة: ابعاد من
سرقة الآثار

26 | سينا



ليلت السليمانتي
والنقد الأدبي
لعمل سينمائي



اليوان الرقمي الصين تتحدي الدولار

تريد الصين من «اليوان الرقمي»
الذي تستعد لإطلاقه خلال العام
الحالي، أن يحدث انقلاباً في
النظام النقدي والمالي العالمي
القائم على الدولار.

13.12



العملة الصينية الورقية لا تزال غير قادرة على منافسة الدولار (فيلكس وونغ/غيتي)

الحدث

أوروبا: صلة بين لقاح أسترازينيكا وتجلطات الدم

في السياق، أكدت مصادر مقربة من الملفات المالية للرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين، أن «لا تعافي اقتصادياً من دون لقاحات مضادة لكوفيد-19». وأضافت المصادر نفسها أن الانتعاش الاقتصادي غير متجانس على المستوى الدولي بسبب التأخير في خطط التحصين، مشددة على أن «مقياس السياسة الاقتصادية الرئيسي هو اللقاحات» اليوم. وأكدت أنه لا يمكن لأي كان الخروج من الأزمة فيما آخر غارق فيها.

(العربي الجديد، فرانس برس، أكي)

هذا اللقاح كليباً في الوقت الحالي، تأتي هذه المستجدات في حين يعاني العالم نقصاً في جرعات اللقاحات المتوفرة، الأمر الذي يهدد عملية التحصين الكبرى التي تُعلق الأمل عليها لمحاصرة فيروس كورونا الجديد الذي يمضي متفشياً ومخلفاً مزيداً من الإصابات والوفيات. ففي آخر البيانات، وصل إجمالي عدد إصابات كورونا إلى نحو 133 مليوناً، من بينها نحو مليونين و900 ألف وفاة، فيما بلغ عدد حالات التعافي نحو 106 ملايين و900 ألف، بحسب عداد «ورلد ميترز».

أمس الثلاثاء، إنه «يمكننا الآن قول ذلك، من الواضح أن ثمة صلة باللقاح. لكننا لا نعرف بعد ما الذي يسبب رد الفعل هذا. باختصار، في الساعات القليلة المقبلة سوف نقول إن ثمة صلة، لكنه يتعين علينا فهم كيفية حدوث ذلك». ويبدو عدد من البلدان شكوكاً حيال اللقاح الذي طوّره شركة أسترازينيكا بالتعاون مع جامعة أوكسفورد، بعد حالات من الجلطات الدموية، الأمر الذي دفع إلى اتخاذ قرار بعدم تزويد من هم دون سنّ معينة به. إلى جانب ذلك، قررت بلدان أخرى تعليق استخدام

بعدما كانت منظمة الصحة العالمية وكذلك وكالة الأدوية الأوروبية قد أعلنتا قبل نحو أسبوعين أن لقاح أوكسفورد-أسترازينيكا المضاد لكوفيد-19 «آمن وفعال»، وذلك على أثر بليلة تسببت بها جلطات دموية رُبطت بهذا اللقاح، صرّح أخيراً مسؤول استراتيجية اللقاحات في وكالة الأدوية الأوروبية ماركو كافاليري بأن ثمة صلة ما بين اللقاح والجلطات الدموية التي لوحظت عند عدد قليل من الأشخاص الذين تحصنوا به. وقال كافاليري في مقابلة مع صحيفة «إل مساجيرو» الإيطالية نُشرت



نتيهاهو أمام مهمة صعبة

42 يوماً لتشكيل حكومة

ستكون أمام بنيامين نتنياهو مهمة صعبة لتشكيل حكومة إسرائيلية خلال 42 يوماً، بعد تكليف رسمياً أمس بهذه المهمة من الرئيس رؤبين ريفلين

القدس المحتلة - **نضال محمد وند**

لم يترك رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي، رؤبين ريفلين، أمس الثلاثاء، وهو يعلن تكليف بنيامين نتنهايو بتشكيل الحكومة المقبلة، مجالاً للشك بأنه يقوم بهذه الخطوة مكرهاً لا بطل، بسبب نصوص القانون الإسرائيلي الذي يلزمه بتكليف عضو الكنيست الذي يملك أكبر عدد من أعضاء الكنيست الذين أوصوا بتشكيله الحكومة، حتى لو كانت هناك إشكاليات أخلاقية وقمعية، بحسب تعبير ريفلين، في إشارة منه إلى المحاكمة الجارية لنتنهايو في قضايا الفساد والرشاوى الموجهة له، من دون أن تكون الأبعاد والجوانب الأخلاقية، كما في المقر الصهيوني الذي يحمله ريفلين ويقابى السياسيين في الأحزاب الصهيونية، سارية على سياسات الاحتلال والقتل والجرائم.

وحاول ريفلين أن يوحى، خلال إعلانه تكليف نتنهايو، بأنه متيق بين الأبعاد الأخلاقية والشراسة، وبين نصوص القانون وموازنين القوى التي الرمته أمس بتكليف نتنهايو رسمياً بتشكيل الحكومة، مع الإشارة في الوقت ذاته إلى أنه لا يرى أملاً كبيراً بأن ينجح نتنهايو في مهمته، ومع حصول نتنهايو على توصية 52 عضو كنيست، مقابل 45 عضواً أوصوا بالمنافسة الرئيسي بيخير ليد، تبدو الصورة في إسرائيل ضبابية



أوصى 52 عضو كنيست بسمية نتنهايو (فهراس برس)

قد يتجه نتنهايو لحل الكنيست بحله فشله في تشكيل الحكومة

نتنهايو واستخدم كل الخيارات المتاحة أمامه، فإن نقل التكليف من نتنهايو مثلاً إلى خصمه في المعسكر الآخر، ثم في حال فشل الأخير بتشكيل حكومة، والعودة إلى الكنيست، فإن ذلك يعني إبقاء إسرائيل في دوامة من المشاورات والمحاولات لتشكيل حكومة تنتهي في مطلع يونيو/حزيران، وعندها ستضطر إسرائيل للذهاب إلى

المال الجديد في مخالفة للدستور، الذي نصت المادة 124 منه على «عرض الموازنة العامة للدولة، مقبضمة كافة إيراداتها ومصروفاتها من دون استثناء، على مجلس النواب قبل 90 يوماً على الأقل من بدء السنة المالية، في الأول من يوليو/ تموز». وأفاد المصدر بأن مجلس الوزراء لم يرسل مشروع الموازنة الجديدة إلى البرلمان في الموعد الدستوري، المحدد في نهاية النصف من الموازنة الجديدة، والبالغة نحو 566 مليار جنيه (36 مليار دولار) في الموازنة من دون إعلان إلى رئيس مجلس النواب حنفي جبال، والذي لم يرسلها بدوره إلى أعضاء المجلس الإلكتروني للإطلاع عليها قبل بدء الجلسات العامة المخصصة لمناقشتها، بحسب ما تقتضيه اللائحة المنظمة لأعمال البرلمان. واشترطت لائحة مجلس النواب حضور وزيرى المالية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، لإلقاء البيان المالي، ومشروع الخطة العامة للدولة

القاهرة. **العربي الجديد**



حالة من الغموض تختاب العديد من بنود الموازنة المصرية الجديدة، جراء عدم إعلان الحكومة حتى الآن، عن فوائد خدمة الدين المطلوب سدادها عن القروض المحلية والأجنبية في مشروع موازنة العام المالي المقبل 2021/ 2022، والبالغة نحو 566 مليار جنيه (36 مليار دولار) في الموازنة من دون إعلان إلى رئيس مجلس النواب حنفي جبال، والذي لم يرسلها بدوره إلى أعضاء المجلس الإلكتروني للإطلاع عليها قبل بدء الجلسات العامة المخصصة لمناقشتها، بحسب ما تقتضيه اللائحة المنظمة لأعمال البرلمان. واشترطت لائحة مجلس النواب حضور وزيرى المالية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، لإلقاء البيان المالي، ومشروع الخطة العامة للدولة

المال الجديد في مخالفة للدستور، الذي نصت المادة 124 منه على «عرض الموازنة العامة للدولة، مقبضمة كافة إيراداتها ومصروفاتها من دون استثناء، على مجلس النواب قبل 90 يوماً على الأقل من بدء السنة المالية، في الأول من يوليو/ تموز». وأفاد المصدر بأن مجلس الوزراء لم يرسل مشروع الموازنة الجديدة إلى البرلمان في الموعد الدستوري، المحدد في نهاية النصف من الموازنة الجديدة، والبالغة نحو 566 مليار جنيه (36 مليار دولار) في الموازنة من دون إعلان إلى رئيس مجلس النواب حنفي جبال، والذي لم يرسلها بدوره إلى أعضاء المجلس الإلكتروني للإطلاع عليها قبل بدء الجلسات العامة المخصصة لمناقشتها، بحسب ما تقتضيه اللائحة المنظمة لأعمال البرلمان. واشترطت لائحة مجلس النواب حضور وزيرى المالية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، لإلقاء البيان المالي، ومشروع الخطة العامة للدولة

اقتصاد

أخبار

قطر للبتروك» تلتقب في ناميبيا

وقعت «قطر للبتروك» على اتفاقية شراكة مع شركة «شل» العالمية، تحصل بمقتضاها على حصة تبلغ 45% من الحقول في رخصة التنقيب والاستكشاف في منطقتين بحريتين قبالة سواحل جمهورية ناميبيا، جنوب غربي أفريقيا.



وبمقتضى الاتفاق، تحفظ شركة «شل» (الشغل) بحصة 45% من الرخصة، بينما تملك مؤسسة البترول الوطنية الناميبية (نامتور) الحصة الباقية البالغة 10%. وفق بيان أصدرته الشركة القطرية أمس الثلاثاء، يذكر أنّ هذا هو الاستحواذ الثاني لقطر للبتروك، على رخصة استكشاف في ناميبيا، إذ وقعت، في أغسطس/ آب 2019، على اتفاقيتين، استحوذت بموجبهما على حصة من امتياز أعمال الاستكشاف والمشاركة في الإنتاج في منطقتين بحريتين أيضاً.

ارتفاع ديون كوريا الجنوبية

أعلنت وزارة المالية في كوريا الجنوبية أنّ الدين الوطني ارتفع لأعلى قدر على الإطلاق العام الماضي 2020، في الوقت الذي كثفت فيه الحكومة الإنفاق المالي لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد، وبلغ الدين الوطني، الذي يغطي مبيعات السندات والاقراض المالي من قبل الحكومة المركزية والحكومات المحلية، 846,9 تريليون وون (750,5 مليار دولار) بنهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ما يعني ارتفاعاً بمقدار 123,7 تريليون وون مقارنة بعام 2019، وفقاً لتقرير التسوية الوطنية لعام 2020 الصادر عن وزارة المالية أمس الثلاثاء، وفق وكالة «يونهاب» للأنباء، ويأتي الارتفاع الحادّ في الدين الوطني في الوقت الذي باعت فيه الحكومة الكورية المزيد من السندات لتمويل إنفاق مالي توسعي، بهدف التعامل مع تداعيات الجائحة. وقد خصصت الحكومة العام الماضي، أربع ميزانيات إضافية بقيمة 67 تريليون وون، في محاولة لتمويل حزم تمويلية للإعانة من تداعيات الجائحة، فيما بلغت ميزانية العام الماضي 512,3 تريلون وون.

تراجع اقتصاد البحرين

أظهرت بيانات حكومية في البحرين، أوردتها وكالة «رويترز» أمس، أنّ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة تراجع بنسبة 5,51% على أساس سنوي في الربع الأخير من عام 2020، لكنّه ظلّ ثابتاً على أساس فصلي، وقال صندوق النقد الدولي، أخيراً، إنّ اقتصاد البحرين المنتج الصغير للنظ، انكمش 5,4% العام الماضي، متأثراً بجائحة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط، متوقعاً أن يعود لانتعاش هذا العام، مع نموّ يبلغ 3,3%. بينما قالت البحرين الشهر الماضى أنّها تتوقع نمواً نسبته 5% في 2021.

مصر تتكتم على أرقام الدين

بمعدلات أعلى وأسرع من معدل النمو السنوي للمصرفات، لاستمرار تقليص الخجوة بين جملة المصرفات والإيرادات الموازنة، من خلال الحصول نسبة أكبر من الإيرادات الضريبية من الجهات غير السيادية، بغرض زيادة حصيلة الإيرادات إلى نحو 1,3 تريليون جنيه (82 ملياراً و613 مليون دولار)، مقارنة بإيرادات متوقعة تبلغ 1,117 تريليون جنيه (نحو 71 مليار دولار) في العام المالي الجاري، بعد نمو قدره 16,4%.

مصر أنّ وزير المالية المصري محمد معيط توقع أن «تقدّ إيرادات الدولة ما بين 150 إلى 160 مليار جنيه، مقارنة بالأرقام المستهدفة في موازنة العام المالي الجاري، من جراء التداعيات السلبية لأزمة تفشي فيروس كورونا على الأنشطة الاقتصادية في البلاد، وعلى رأسها قطاعات السياحة والطيران والتصدير».



(فهراس برس)

وافقت المفوضية الأوروبية، أمس، على مشروع للحكومة الفرنسية بمنح دعم مالي قد يصل إلى أربعة مليارات يورو (4,7 مليارات دولار) إلى شركة «إير فرانس» للطيران، لإنقاذها عبر إعادة رسملة الشركة التي تكبدت خسائر كبيرة جراء جائحة فيروس كورونا، مع انهيار عدد المسافرين، وقالت المفوضية الأوروبية المكلفة بشؤون المنافسة، مارغريت فيسباغر، إن «إير فرانس» تعهدت في مقابل هذه المساعدة «بالتحلّي عن مواعيد طيران (مجدولة لها) في مطار أورلي المكثّف في باريس، حيث تملك قوة كبيرة في السوق، وتعمل على هذا التدابير الشركات المنافسة إمكان توسيع نشاطاتها في هذا المطار» وإعلان وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، وفق وكالة «فرانس برس» أنّ الشركة ستستخلص عن 18 موعداً إلى شركات أخرى، وسيسمح للدولة الفرنسية برفع مساهمتها في رأسمال «إير فرانس» إلى نحو 30%، مقابل المساهمة الحالية التي تبلغ 14,3%.

4 مليارات يورو لإنقاذ «إير فرانس»

حكومة الوحدة تنهي خلافاً حول إدارة أكبر مصرف ليبي

طرابلس - **احمد الخميس**

في المصرف، وقال البنك المركزي في بيان: «نظراً إلى استمرار المشكلات التي يعاني منها المصرف الليبي الخارجي وبالتنسّق مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد ديمة، جرى تشكيل لجنة للإدارة المؤقتة وتعيين مدير تنفيذي»، وتأسس المصرف الليبي الخارجي كشركة مساهمة ليبية عام 1972، ويقدم العديد من الخدمات، ويبلغ رأسماله حوالي 23,4 مليار دولار، ويعمل في 26 دولة حول العالم، وقال الخبير المصرفي، علي بن سالم، لـ«العربي الجديد»، إنّ تشكيل لجنة مؤقتة للمصرف الليبي الخارجي، وإنهاء الانقسام الإداري، ضروريان للحفاظ على السلامة

المنقذ للاقتصاد، ومن أكبر دافعي الضرائب. وأضاف التجاوري أنّ المطلوب حالياً، بعد إنهاء الخلافات بشأن إدارته، معالجة مشكلات المصرف، ونشر كشف حساب للأرباح والخسائر المالية التي تعرّض لها خلال العامين الماضيين، وكان ديوان المحاسبة (أعلى مؤسسة رقابية في ليبيا) قد تدّر في تقرير حديث أنّ 672 مليون دينار، نتيجة «الخاطرة في استثمارات غير مدرجة»، مشيراً إلى أنّه يملك محفظة استثمارات بقيمة 2,9 مليار دولار موزعة على مؤسسات وشركات يملك فيها المصرف أكثر من 50%.

تقدير موقف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول منات | 11310
مدار نابل منات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520

alaraby.com
f t y o i

التلفزيون العربي
Araby Television

ضمائر متصلة

السبت، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي ثقافي يناقش القضايا الإشكالية الأدبية والفنية، ورؤية الأجيال المتباينة لها، ويسلط الضوء على أهم الكتب المتعلقة بالشأن السوري من خلال حوارات مع كتابها، ويفرد مساحة للمبدعين الشباب في مختلف مجالات الأدب والسينما، والثقافة، ويحتفي بجيل الرواد السوريين في مجالات الثقافة والفنون.

SyriaTelevision
syrtelevision
syr_television
TelevisionSyria
Syr_Television

مجتمع



تحفيقا



مصر

الوزّاق والزمالك

التمييز يحكم مشاريع الجزيرتين المصريتين

يدو أنّ التمييز بحقّ فئات من المصريين لا ينتهي في البلاد . تتعدّد الأمثلة، ولعلّ آخرها ما جرى في جزيرة الزمالك مقارنة بما كان في جزيرة الّوزاق سابقا



كان لهما منزل هنا في جزيرة الّوزاق (الجزيرة/ Getty)

كيف تبعد الأطفال عن الشاشات بعد كورونا؟



يفضّص وقتا طويلا على الشاشة (إيثا كوهين/ Getty)

حين تصبح لاقحات كورونا متاحة بشكل أكبر، وإذا عادت الحياة إلى طبيعتها، ولو نسبياً، قد نضطرّ الأهل والمعلمون إلى التعامل مع تناول الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات خلال فترة نقشي الوباء والحجر الصحي. هنا، نطمئن الأستاذة الأميركية المساعدة في إعادة التأهيل والخدمات الإنسانية، ميجان أوبنز، من مقال نشرته في موقع «برنس تونيل» إلى أنه يمكن قطع الطفل عن الشاشة، وذلك من خلال بعض الأنشطة الصحية. وتشير إلى أن التركيز على هدف إيجابي أفضل من الانشغال بالصحة. وتشير إلى أن تجنب ما هو سلبي، كالاعتقاد عن السكريات أو تقليل وقت الشاشة، وذلك لأن التحدث عادة ما يرتبط بسوء الحالة المزاجية وعدم وجود مقابرة على تحقيق الهدف، وتكون النتيجة أقل فعالية. وتتسند في رأيها هذا إلى دراسة أجريت على بعض العائلات، وطلب فيها من الأشخاص الأكثر بدانة اتباع نظام غذائي يشجع على خفض الأطعمة السكرية والسكريات، أو نظام غذائي يشجع على تناول المزيد من الفاكهة والخضار. وبعد عام، خسر

(رأي أبو عمو)

بغداد. اكتم سيف الدين

لم يكن إغفال حقوق المحاضرين المجانيين (المعلمون الذين يعملون بالمجان) في المدارس العراقية، في موازاة العام الجاربي التي اقزما التبركان مؤخرًا، متوقعًا. لا سيما بعد الوجود والتعهدات الكثيرة بصرف رواتب لهم وتعيينهم بشكل رسمي، تعويضًا عن سنوات الخدمة الطويلة التي قضوها في سلك التعليم من دون أية مستحقات مالية. وعلى مدى نحو 10 سنوات مضت، عمل في المدارس العراقية أكثر من 230 ألف محاضر بالمجان، على أمل تعينهم رسميًا، من دون أن ينحرق مرادهم. ولم تتضمّن الموازنة أية مستحقات مالية لهؤلاء، كما لم تنص على تحويلهم إلى مدرّسين رسميين ولا حتى منحهم عقود عمل. وتصلّت الجهات المعنية من مسؤولية هذا الظل في الموازنة؛ فوزارة التربية وعلى الرغم من تأكيدها حاجتها لخدمات هؤلاء، إلا أنها تخلّت عن مسؤولية التعيين، مؤكّدة أن الدرجات الوظيفية بعد قرار نقل الصلاحيات إلى المحافظات أصبحت محصورة بالحكومات المحلية حصراً.

يقول المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق، إن «المحاضرين يطالبون بحقوقهم، وهنا، يمكن للأهل التخلص من الشاشات من خلال تشجيع الأنشطة الهادفة التي ثبت منذ فترة طويلة أنها تعزّز نمو الأطفال. على سبيل المثال، التركيز على الأنشطة الاجتماعية. أي الوقت الذي يقضيه الطفل مع الأهل أو الأصدقاء، بالإضافة إلى أهمية بناء العلاقات، تسمح هذه الأنشطة للأطفال بالتعبور والتفاعل مع ما يتعلم.

وقد عقد، وأن عدم منحهم العقود يعني حرمانهم من احتسان خدمة العمل الجائبي في حال تعينهم». يتابع أن «درجات الحذف والاستحداث (نظام للترقية الاربية في الوظائف العامة) كانت من صلاحيات الوزارة، إلا أنها أصبحت من صلاحية المحافظات في التعيين». أمّا لجنة التربية النيابية، فاقررت حلولاً لأزمة الحاضرين المجانيين، مؤكّدة أنه في إمكان رئاسة الوزراء اتخاذ قرار بخصوصيات مالية لهم. ويقول عضو اللجنة النائب قصي الباسري، إن عدم منح المحاضرين حقوقهم في الموازنة تتحملها اللجنة المالية البرلمانية وليمسها، موضحاً في حديثه لـ«العربي الجديد»: «نحن كلجنة تربية نوجه الدعوة للقيام ببعض التدرية على حميد خلف محسن، نسعى من خلالها إلى تقديم مقترحات لترحيل الوزراء المحاضرين المجانيين على طبع الموازنة، ومحاولة التوصل إلى حلول مناسبة لهم

القاهرة. العربي الجديد

قبل فترة، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في جزيرة الزمالك، أحد أرقى أحياء القاهرة، علماً أنه من المفترض أن تحمل اسم «عين القاهرة» لتكون العجلة الترفيهية المعلقة الأولى في مصر وإفريقيا. إذ انتقل الجدل والاعتراض على إقامة المشروع الترفيهي من مساحات التواصل الاجتماعي إلى الأوساط السياسية، وذلك بين برلمانيين ووزراء سابقين إلى جانب شخصيات عامة تظن في الحى الرافى.

الأمر نفسه تكرّر في حى مصر الجديدة، شرقى القاهرة، وقد اعترض سكانه على إقامة كوبري (جسر) يمر بأحد أشهر ميادين الحى الرافى، وهو ميدان بارزليك. وقد شارك أعضاء في البرلمان في الجدل القائم، وكذلك شخصيات عامة عاشت حياتها بالكامل في هذا الحى العريق والترائى.

في سياق متصل، قبل نحو أربع سنوات، توفي المواطن المصري سنڤ الغلبان وأصيب عشرات آخرين فيما سُجّر مئات وخضع للمحاكمة نحو 22 من سكان جزيرة الّوزاق، وذلك في خلال اعتراضهم على حملة الإخلاء القسري لاهالى جزيرة الّوزاق بهدف إنعام خطة الحكومة الخاصة بتطوير الجزيرة والتي أعلنت عنها في مايو/ أيار من عام 2017. وفي اواخر ديسمبر/ كانون الأول من عام 2020، أصدرت محكمة جنابات القاهرة حكماً بالسجن المؤبّد بحق أحد المتهمين والسجن المشدّد لـ34 آخرين من سكان جزيرة الّوزاق. في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث شغب جزيرة الّوزاق»، وكانت النيابة العامة قد وجهت إلى المتهمين تهيم التعدي على الممتلكات العامة والخاصة، ومنع موظفين عموميين من ممارسة أعمالهم، والبلطجة والاعتراض القوّة وقطع الطرق. الفارق في التعامل الحكومي والشعبي بين الجزيرتين، يبدو للوهلة الأولى مرهوناً بالتصنيف الجغرافي والاجتماعي للمكان، للتعامل مع الأحياء الاسترقابية اختلف تماماً عن التعامل مع الجزيرة النيلية الفقيرة التي يعمل سكانها مزارعين وحرثيين وأصحاب صناعات يدوية. وعلى الرغم من كون جزيرة الّوزاق محمية طبيعية ولا تختلف أهميتها وعراقتها عن جزيرة الزمالك الراقية أو حى مصر الجديدة الأيسقراطي الترائى، فإنّ الحكومة قررت سمو تاريخ جزيرة الّوزاق قبل الشروع في عملية الّوزاق تُعدّ هي و16 جزيرة نيلية أخرى، محميات طبيعية وفقاً لقرار رئيس

الوزراء رقم 1969 لسنة 1998، حتى أصدر رئيس الوزراء المصري السابق شريف إسماعيل في 19 يونيو/حزيران من عام 2017، قراراً مفاجئاً باستبعاد 17 جزيرة. وفي مقدمتها الّوزاق من هذا القرار. حلصت شركتتي تكوانان مسؤولتني عن عملية تطويرها إلى جانب اللجنة الهندسية في القوات المسلحة، والشركتان هما «إس بي» الإماراتية السنغاقورية للتخطيط المعاري التي تمّ التعاقد معها في عام 2013، وشركة «كيوب» للاستشارات الهندسية التي تعاقدت معها حكومة أحمد نظيف في عام 2010.

في المقابل، اختلف التعامل الحكومي مع جزيرة الزمالك تماماً عن التعامل الأمني مع جزيرة الّوزاق. ففي 21 يناير/ كانون الثاني من هذا العام، أعلنت شركة «هاواي» للاستثمارات السياحية، وهي شركة خاصة، عن إقامة مشروع «عين القاهرة» في مؤتمر صحافي حضره وزير السياحة والآثار المصريان إلى جانب محافظ القاهرة ومستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، والمشروع يقضي بإنشاء العجلة الدوّارة الترفيهية والسياحية الأولى في القاهرة والكبرى من نوعها في القارة الإفريقية في حديقة المسلة بجزيرة الزمالك، بإرتفاع 120 متراً، فيما تتيح لآزورها مشاهدة 50 كيلومتراً من القاهرة وكلّ المعالم البارزة المحيطة بها. ويأتي ذلك باستثمارات تبلغ نحو 500 مليون جنيه مصري (نحو 32 مليون دولار أمريكي)، بهدف جذب 2.5 مليون سائح سنوياً، بعد حصول الشركة أكبر من منطقة الزمالك من حيث المساحة، ولكن بسبب التخطيط الجيد خرجت الزمالك على حقّ انتفاع بحديقة المسلة لمدّة 25 عاماً. اعترض سكان جزيرة الزمالك على المشروع، ولا أحد ينكر ذلك، مع ذلك مورس ضدّ اهالى جزيرة الّوزاق الإخلاء القسري الذي اهانى القانون الدولي (الإبعاد غير الطوعي للأشخاص من ديارهم وأراضيهم) انتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان. وعانت القوّة الخاصة للأمم المتحدة المعنّنة في الحديقة والعمل على زيادة إجمالي المساحات الخضراء في المشروع بنسبة 15 في المائة، لتصل إلى سبعة آلاف متر مربع بدلاً من 6100 متر مربع.

لكن أحداً لم يبلّغ في شجر جزيرة الّوزاق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي شخصياً بأنّها أكبر من جزيرة الزمالك ومقامة على أرض زراعية بالكامل. وذلك في خلال إحدى جلسات مؤتمر الشباب الرابع الذي عقده النظام المصري في عام 2017. وقد قال حرفياً إنّ «جزيرة الّوزاق مقامة على أرض زراعية ولكن تمّ البناء عليها، والسكان يقومون بالقاء الصرف في النيل، ثمّ بعد ذلك

كبرى جزر النيل

جزيرة الّوزاق هي الكبرى في نهر النيل مع مساحة 1850 فدادنًا فيما يصلّ عدد سكانها إلى نحو 200 ألف، وهي تجلّت موقعها متميّزاً، إذ تتلصّك الرابطة بين محافظات القاهرة الكبرى، وتُعدّ كذلك من أبرز المناطف الزراعية إذ تشكّل الأراضي الزراعية أكثر من نصف مساحتها وتنتج أجود المحاصيل، أمّا سكانها فيعمّلون بعضهم في الزراعة والصيد.



بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

والثالث من أكتوبر/ تشرين الأول منه. وات أنها «مسألة خطيرة للقلق بشكل عام في مصر، وقد تصير هذه الظاهرة أكثر سوءاً مع النوايا التي أعلنتها الحكومة أخيراً لتسويق العقارات في مصر كمنهج تصديري عن طريق جذب المستثمرين الأجانب إلى البلاد. وتحققاً لهذه الغاية، أعربت الحكومة اهالى جزيرة الّوزاق الإخلاء القسري الذي يُعدّ بموجب القانون الدولي (الإبعاد غير الطوعي للأشخاص من ديارهم وأراضيهم) انتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان. وعانت القوّة الخاصة للأمم المتحدة المعنّنة بالحق في السكن اللائق لبلاني فرحة، قد وصفت ما حدث في جزيرة الّوزاق بـ«تسليم المسكن»، وذلك في خلال زيارة مصر في الفترة الممتدة بين 24 سبتمبر/ أيلول 2018

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

نابوية ببغداد، تبعد عن المنزل مسافة 7 كيلومترات، واحتجاج إلى 4 آلاف دينار عراقي (نحو دولارين ونصف) يومياً بدل مواصلات، ويؤكّد لـ«العربي الجديد» أنه امضى سبع سنوات في العمل المجاني والاستغلال في المدرسة. «أردس في اليوم خمس حصص، وأراقب التلاميذ خلال فترة الامتحانات، وأعمل ضمن لجان التصحيح». يضيف: «ساعات عملي تتجاوز ساعات عمل المدرّسين الرسميين باضعاف». ويقول: «على الرغم من كل هذا الاستغلال، استمررت في العمل، على أن أؤمن مصرفي من عمل آخر. أخرج من المدرسة لأعمل كسائق أجرة»، موضحاً أن «ممارسة عملي في يوم واحد أمر صعب، لكنني مضطر إلى ذلك. لا أستطيع التخلي عن التدريس المجاني على اعتبار أن السنوات التي قضيتها في الخدمة المجانية ليست قليلة، ويصعب التفرّط بها. الأمر أجبرني على مرّاة على عملي. عمل مجاني كعربون للحكومة في انتظار التعيين، وعمل آخر مكسب منه قوت يومي».

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

وتنجد، وديالى وميسان، بالإضافة إلى العاصمة بغداد، احتجاجات واسعة، قرب مديريات تربية تلك المحافظات. وقد أقدم المتظاهرون على إغلاق عدد من الدوائر احتجاجاً على ظلمهم.

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

بغداد. اكتم حملة شعبية مناهضة لإنشاء عجلة دوّارة ضخمة في الزمالك تحمّل اسم عين القاهرة

إيكولوجيا

روح الغابة

محمد احمد الفيلاي

كان لحارس الغابة في برزة الكاكية الغيشاء، «غطاء رأسه الغريب، وجواهه الصلابة، هبية، إذ نطلّ بتقرب ظهوره الفاجي قاطعاً تلك الغابة الصغيرة بين قريتنا ومجسرى النيل في شمال السودان. ولعلّهم في ذلك الزمن البعيد، كانوا يفسدون ألا يكون مروره معلوم التوقيت (مجنولاً) حتى لا يستغل غيابه من تسوّل له نفسه قطع شجرة أو فرع، من دون إذن مههور بخاتم شيخ القرية. وفيما كان الكبار يحزمون علينا لدخول الغابة صحية أفتانما، كان «المع حسن» يسمح لنا بالدخول. شريطة ألا نغلب الكروت فننتقل جمع الثمار المنساقطة، وكرات الصمغ البلورية الطرية تبذلها لنا في سحاً، سيقان أشجار السنط والطلح. وقتها، تكون أفتانما قد التهمت زهور الكاكنشيا الصفراء، اللذنة المنتشرة في الظلال، مع بعض الأغشاب، وأوراق الأغصان الطرية القريبة من متناولها. وتكون قد بعثرت كرات مخلفاتها المتساقدة، وأركتنا لاحقاً أنّ القصد أن تقوم الأغنام بدورها غير المرئي لنا في نشر البذور المعالجة الكيميائية في أحشائها. القابلة للإنبات عند نفلها. يؤكّد خبير الغابات، الدكتور عبد العظيم ميرغني، أنّ حارس الغابة هو روح الغابة، إذ تتعدّى مسؤولياته ضبط المخالفات إلى حماية حدود الغابة، ومعاينة نمو الأشجار، وما يعثرها من أمراض وحرائق، ويرفع بذلك تقريراً إلى مفتش الغابات بالمنطقة، كما يساهم في جمع البذور. وعادة يجري اختياره من المنطقة الحاضنة للغابة نفسها، حتى يستخدم علاقاته وسلطاته كموظف حكومي في بسط هبية الدولة لحماية المراد، جاء، في تعريف قانون الغابات السوداني للحارس: «يقصد به أي شخص معين بالاسم أو معين بخلاف ذلك بموجب أمر صادر من الهيئة القومية للغابات، أو الولاية، وبموافقته ليكون حارس غابات يعارض السلطات والاختصاصات المنصوص عليها في هذا القانون أو اللوائح أو الأوامر الصادرة بموجبه». وكان معيار الاختيار، بحسب ميرغني «بتم وفقاً لمساحة الغابة المحجورة. بيد أنّ العدد الآن أصبح غير متكافئ، فقد ازدادت مساحات الغابات، فيما ظل عدد الحراس كما هو، الأمر الذي مثّل تهديداً حقيقياً للغابات، والتنوّع الأحيائي الذي تتحتويه».

كثيرون لا يرون في الغابة سوى الأخشاب والثمار، بينما هي نظام بيئي متكامل مثلها مثل الأنهار والبحيرات والبحار والمحيطات. والنظام البيئي هو المنطقة الجغرافيّة التي تعيش فيها كائنات حيّة وتتميّز بطقس ومناظر طبيعية تختلف عن غيرها، ويمتدّ النظام البيئي مع النباتات والحيوانات والكائنات الحيّة، والحشرات والأحياء الدقيقة. عوامل غير حيّة مثل الصخور، ودرجة الحرارة، والرطوبة.

ولأنّ العلاقة هي بين الغطاء النباتي والعوامل المؤدية إلى الجفاف الملاحظ انتشاره، الرهدة خصوصاً في المناطق النارية في أفريقيا، ومن بينها السودان، فإنّ في العودة إلى نظام الغابات المحجورة وحراسها، وإعمال وتعديل القوانين ضماناً لعودة الروح المغفوقة.

(متخصص في شؤون البيئة)

مياه العاصمة التونسية غير صالحة للشرب



تلوث المياه ليس جديدا في تونس (العربي الجديد)

القضاء، إلى جانب 90 طلب إرشاد حول مخالفات وجهت إلى السلطات الأمنية».

يُذكر أنّ البرلمان يناقش منذ سنة 2019 مشروع مجلة المياه التي ستعّد إطاراً تشريعياً للمياه يُنظف استعمالها ويوجب إحكام استغلالها وحمايتها كما ونوعاً، بالإضافة إلى سنّ القوانين الرديعية المتعلقة بأي تجاوز قد يلحق الأضرار بالمرات المائية. ويؤكّد مصدر من سفة وهو خبير في الموارد المائية لـ«العربي الجديد» أنه «مام نقائص أحكام مجلة المياه الواردة سنة 1975 في تنظيم التصرف المحكم في مجال المياه وعدم تألّؤها من المخفترات والمعبطات الحالية، إضافة إلى عدم تحديث الجانب الرديع المتعلق بالجرائم والعقوبات، فإنّ مشروع مجلة المياه الجديدة على إصطلاح المؤسساتية للتصرف والمحافظة على الموارد المائية بدرجة أولى غير المحاسن الجوهية للمياه لدراسة المسائل المتعلقة بالتصرف في الموارد المائية على مستوى الجهات، إضافة إلى الهيئة الوطنية التعديلية لخدمات المياه التي تكلف بتقييم وتعديل اللوائح العمومية المقدمة في قطاع المياه، وذلك لضمان التوزيع العادل للماء على المواطنين وشاعة استعمال الماء في مختلف المجالات، إلى جانب سنّ القوانين الرديعية المتعلّقة بالارمنة لحماية الموارد المائية من التلوث غير القانوني، أو من أيّ أضرار قد تلحقها المؤسسات أو الأشخاص ببعض المحاصر الرئيسية لمياه الشرب».

توصية بتحميل الاطراف كافة مسؤوليتها القانونية في حاك ثبت التل



رماك ومياه

بين الرمال، والمياه، وأساليب العطب البديل، باتت منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً الدول العربية وحتى تركيا، من أكثر الدول، وأشهرها التي تتميز بالسياحة الاستشفائية والعلاجية. من تونس ومصر إلى دول الخليج، ومن لبنان والأردن، إلى تركيا، مناطق جذب عديدة، تجعل من زيارتها فرصة ليس فقط للاستمتاع بجمالها الطبيعي، بل أيضاً فرصة للتخلص من بعض الأمراض، أو حتى استعادة الحيوية والنشاط، والاستمتاع بالعلاجات الطبية البديلة، والتدريبي بالأعشاب والألاح المعدنية، وربما بات اليوم السفر أو الانتقال داخل الدولة أمناً، بهدف الرعاية الصحية، خاصة مع بدء تفعيل اللقاحات ضد فيروس كورونا، إذ إن تغيير الروتين اليومي، والاستعداد للحصول على طاعة إيجابية أصبح أمر لزاماً، بعد عمليات الإغلاق التي أخذت أكثر من عام في العديد من الدول. فما رأيكم بالتعرف على هذه الأماكن السياحية ذات الخصائص الطبيعية والعلاجية؟ (خالد دسوقي/فرنس برس)

البحر الميت

خصائص البحر الميت، تكاد لا تعد ولا تحصى في هذه الفترة من العام، يمكن زيارة للنتجعات السياحية المطلة على أكثر وأهم موقع عربي علاجي، يمتلك البحر الميت طبيعة جيولوجية خاصة به وذلك بسبب تكوينه، بالإضافة إلى ملوحة مياهه التي تمتلك خصائص وصفات يصعب وجودها في مكان آخر. ولعل وجود الأملاح والمعادن في البحر، جعلته من أكثر الأماكن العلاجية، خلال زيارة البحر الميت، يمكن للسائح الاستمتاع بأنواع مختلفة من العلاجات، أبرزها، العلاج بالناخ، حيث يستغل الخصائص الناخية المحلية مثل، درجة الحرارة وأشعة الشمس والضغط الجوي المرتفع ومكونات الغلاف الجوي، للحصول على الفيتامينات الطبيعية. إضافة إلى ذلك، يمكن العلاج بمياه البحر من خلال الاستحمام بها، أما العلاج بالطين، فهو الأكثر شهرة، إذ تعد طينة البحر الميت غنية بالمعادن، حيث يمكن العلاج من خلال كمادات الطين، والاستلقاء تحت أشعة الشمس لساعات. (جورج فيراندنيز/Getty)



السياحة العلاجية استنشاء ومنتحة



تونس الخضراء

روعة السياحة العلاجية في تونس تجسدها المناث من ينابيع المياه الجوفية المنتشرة في كامل البلاد، والتي تعرف بعذوبتها، ونقاوتها، حيث باتت عصب المراكز العلاجية ومقصد الآلاف من الزوار، ففي الشمال يزور التونسيون عيون حمام بوقريقية (في ولاية - محافظة - باجة) الواقعة على بعد 100 كم شمال تونس العاصمة، وفي منطقة بنزرت تنجج العائلات إلى حمام الأريسين، وفي اعتقادهم أن من يمضي مدة أربعين يوماً يشفى من الكثير من الأمراض. أما في الجنوب فإن منطقة الحامة في ولاية قابس، الواقعة على بعد 400 كم جنوب العاصمة، تعتبر من أهم المحطات الاستشفائية لسكان تلك المنطقة ولغيرها من المناطق. ويعد الاستشفاء بالمياه إحدى أهم الخدمات التي تسهم في تنويع السياحة في البلاد، ويمكن من قضاء يوم واحد في أحد هذه الحمامات التراثية، من الحصول على نتائج جيدة، وعادة ما يستغرق العلاج بالمياه الكبريتية، للتخلص من الأمراض ما بين أسبوع و21 يوماً. (Getty)



تركيا الخلابة

لا يمكن استبعاد تركيا عن خارطة الدول المتميزة بالسياحة العلاجية في الشرق الأوسط، ببساطة، لأن طبيعة تركيا، وجغرافيتها، تميزها عن باقي الدول المجاورة، بحسب تقرير صادر عن وزارة السياحة التركية، يبلغ عدد الينابيع المعدنية الطبيعية في تركيا 1500 نبع، وتتميز جميعها، بقدرتها على مساعدة المرضى، وهي تجذب سنوياً ما لا يقل عن مليوني سائح، أبرز هذه الينابيع تقع في مدينة «صاندقللي» التابعة لولاية أفيون، وتشتهر بمياهها العلاجية، ويقصدها العديد من السكان، نظراً لما تحتويه من نسب عالية من الأملاح والمعادن، أما ينابيع أوالات الواقعة في ولاية بورصة، بين أحضان الطبيعة الخلابة تتميز بكرميتها تحتوي معاً على مياه حارة وباردة في آن واحد، وبحسب السكان، فإن المرضى اللذين يعانون من حالاتهم أيضاً، يأتون في أي من هذه الينابيع، نظراً لكرميتها الفاتنة على علاجهم. وفي تركيا أيضاً، هناك المناث من الجزر المطلقة بالأحلام المعدنية، والتي تعد محطة رئيسية للسائح من كافة أنحاء العالم (مصطفى كماش/الاناضول)

صحاري الخليج

لم تعد دول الخليج، تقتصر فقط على السياحة الفاخرة، والمنتجعات السياحية المصنفة ضمن 5 نجوم وحسب، بل باتت رمال الصحراء، وما تحمله من أسرار عجيبة على معالجة أمراض الروماتيزم، والعلما واحدة من أكثر الوجهات استقطاباً، تضم سلطنة عُمان مجموعة من العيون الساخنة التي تتمتع بقدرات علاجية كعين الحمام الحارة، وعين الكسفة في ولاية الرستاق وعين الثائرة في ولاية نخل، في باقي دول الخليج، تعد رحلات التخيم في قلب الصحراء، وزيارة الينابيع الساخنة، واحدة من أهم المرافق السياحية التي يقصدها السكان وحتى السياح، من أجل التدابي من الأمراض، في قطر، سعت السلطات المعنية إلى تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في السياحة العلاجية، وباتت الكثير من الجزر المنتشرة قبالة السواحل في الدولة، مقصداً للسائح خاصة وأن هناك العديد من المراكز العلاجية، المبينة من الطين والأحجار القديمة، والتي تعد منتجعات طبيعية للاسترخاء، (محمد محبوب/فرنس برس)



منوعات

MEDIA

أخبار

أطلق تطبيق «كلوب هاوس» الصوتي خاصة دفع اموال لصناع المحتوى على منصته، دون أن يحصد على أي اموال مقابل ذلك، وستتاح خاصية لتلقي المدفوعات في بادئ الامر لمجموعة اختبار صغيرة، على أن نتاج بعد ذلك لتخريف.

رفضت المحكمة العليا الأميركية دعوى قضائية بشأن ما إذا كان بإمكان الرئيس السابق دونالد ترامب حجب المرفدين عن رؤية المحتوى المنشور على حسابيه على موقع تويتر، معتبرة أن نهاية رايسته تجعل القضية «محتة نقلاً».

أعلنت يوتيوب التابعة لشركة «غوغل» إطلاق تطبيق «يوتيوب كيدز» المستقل، الذي يقدم محتوى متنوعاً للأطفال دون سن الثالثة عشرة، ومجموعة من أدوات الرقابة الأبوية، باللغة العربية، في 15 دولة ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تمكّن المدوّن السنغافوري ليوغ سنجي هيان من جمع مبلغ 100 ألف دولار أميركي أمر دفعها لتوصيلاً عن قرح وذم رئيس الوزراء لي سيين لونغ، بعد مشاركتها مقالاً على «فيسبوك» ربط له بفضيحة تبييض اموال في ماليزيا.

«التزييف العميق»... مستقبل صناعة المحتوى؟

هل يكون التزييف العميق، مستقبلاً لصناعة المحتوى البصري؟ قد يكون ذلك احد الاحتمالات، مع التوجّه الأكبر نحو التلاعب العميق وإنتاج المقاطع بالذكاء الاصطناعي، لكنه يصطدم بعقبات كبرى

أبروا بوضوح المخاطر المرتبطة به»، من جانبه، يقول مايك باياس، الرئيس التنفيذي لشركة Modulate، وهي شركة ذات اصطناعي تتمتع للمستخدمين إنشاء صوت لشخصية أو شخص مختلف، استجابة سلبية من حيث الاستشمار الرسائمي في هذا القطاع»، يمكن لوسائل الإعلام والمستهلكين، عن حق،

العميق الخبيث يعيق الاستشمار في الاستخدام التجاري المشروع للتكنولوجيا. ويوضح أن «مصطلح التزييف العميق كان له بالتاكيد استجابة سلبية من حيث الاستشمار الرسائمي في هذا القطاع»، يمكن لوسائل الإعلام والمستهلكين، عن حق،

التكنولوجيا فيها، مايك برايس، إن استخدامنا التجاري «يخمو يشكل ملحوظ عاماً بعد عام، ولكن من الصعب تحديد الأرقام الدقيقة»، ويقول الرئيس التنفيذي لشركة Veritone الأميركية للتكنولوجيا، خصوصاً كونه جزءاً من الأخبار الكاذبة التي يصعب تقيي أثرها والتحقق منها، بزيادة استخدامه بسرعة في قطاعات تشمل الأخبار والترفيه والتعليم، على اعتبار أن تكاليف إنتاجه أقل، فما هي تلك الاستخدامات؟ وهل يكون التزييف العميق مستقبل صناعة المحتوى؟

كانت شركة «سينثيجا» Synthia ومقرها لندن التي تنتج مقاطع فيديو تدريبية للشركات مدعومة بالذكاء الاصطناعي، إحدى أوائل المتخذين التجاريين للتقنية فأنشاء مقطع فيديو بواسطة الذكاء الاصطناعي، باستخدام نظام Synthia، يمكن أن يتم ببساطة بالاختيار من بين عدد من الصور الرمزية، وكتابة النص، ونقل «أي سي سي» عن الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك للشركة، فيكتور ريجاريللي، قوله إن «هذا هو مستقبل إنشاء المحتوى»، ويقول ريجاريللي إن هذا يعني أن الشركات العالمية يمكنها بسهولة إنشاء مقاطع فيديو بلغات مختلفة، مثل الدورات التدريبية الداخلية، ويشرح: «تتفرح أن لدينا 3000 عامل في أميركا الشمالية، بعضهم يتحدثون الإنجليزية، لكن البعض الآخر قد يكون أكثر دراية بالإسبانية، إذا كان عليك توصيل معلومات معقدة إليهم، فإن ملف PDF المكون من أربع صفحات ليس طريقة رائعة، سيكون من الأفضل كخيراً إنشاء مقطع فيديو مدته بضع دقائق أو ثلاث دقائق بالمتن الإنجليزية والإسبانية»، ويشرح: «تسجيل كل مقطع من مقاطع الفيديو هذه هو عمل كبير، لأن يمكننا القيام بذلك مقابل تكاليف إنتاج قليلة».

ليس الموضوع حكراً على «سينثيجا»، بل هناك العديد من الشركات التي تخوض هذا المجال. ZeroFox هي شركة أميركية لاضمان السيبراني تتعقب التزييف العميق، ويقول كبير مسؤولي



تكلمة إنتاج المقاطع بالذكاء الاصطناعي (جيف سايلير/Getty)

نهاية نزاع 10 سنوات: «غوغل» تهزم «أوراكل» قضائياً

المنافسة، وهذا ما يفرضه تحدياً قانون حقوق المؤلف، وأيدي القضاء لفقهم، خلال الجلسات، من فكرة أن كل رمز معلوماتية قد يفقد الحماية الخاصة به، لكنهم أشاروا إلى أن ترك جهة واحدة تتمتع بحقوق الملكية الفكرية يتيح لها التحكم بكل الرموز، وهو ما لا يمتد بصلة إلى حقوق المؤلف، وفي الشكوى الأساسية، كانت «أوراكل» تطالب بتعويضات من «غوغل» قدرها تسعة مليارات دولار، غير أن محكمة من الدرجة الأولى أيدت «غوغل» ثم سلكت محكمة استئناف فدرالية إجاباً معاكساً في 2018، ما دفع المجموعة الأميركية المعالفة إلى الاحتكام للمحكمة العليا، وبدعم من شركات أخرى كخبرة في سيليكون فالي، تؤكد «غوغل» أن توسيع نطاق قوانين حماية براءات الاختراع لتشمل واجهات برمجة التطبيقات من شأنه تهديد الابتكار في العالم الرقمي الأخذ في التطور باستمرار، وذكرته «غوغل» في وثائق أرسلتها إلى المحكمة بأن «مطوري البرمجيات يعتبرون منذ زمن طويل أن في استطاعتهم استخدام البرمجيات المعلوماتية بحرية لتطوير برامج جديدة».



العمت «أوراكل»، «غوغل» باستخدام غير عادل للبراءة من برمجة «جافا» في نظام التشغيل «أندرويد» (جوش إيجلسون/فرنس برس)

من ناحيته، إن القضية تتلخص بسرعة أكثر من 11 ألف سطر من برمجيات المعلوماتية المحمية بموجب قوانين الملكية الفكرية بوصفها أعمالاً «ابتكارية»، وأشار إلى أن «غوغل» كان في إمكانها دفع حقوق الترخيص أو تطوير ترميزها الخاص على غير منافسين آخرين لها، وذكر محامي «أوراكل» بأن «ميكروسوفت، وأبل، أنفقتا مليارات الدولارات» لإنشاء منتجاتهما

امر «ضروري من أجل التوافق التشغيلي للمعلوماتية المعاصرة»، وهي نتج لمطوريين «صوغ ملايين التطبيقات الابتكارية التي يستخدمها أكثر من مليار شخص»، وأكد غولدمشتاين أن موقف «أوراكل» سيحلل «البرمجة المعلوماتية غير فعالة البنية» ما يؤدي إلى تطوير «عدد أقل من برمجيات المعلوماتية الابتكارية»، وقال جوشوا روتكرانز، محامي «أوراكل»،

والسلطان . العربي الجديد

نزاع عشر سنوات انتهى، وفازت «غوغل» على «أوراكل»، شركتها المعلوماتية والتكنولوجيا، الأميركيةتان العملاقتان، أنهت المحكمة العليا الأميركية نزاعهما حول مستقبل البرمجيات، وحكمت لصالح «غوغل»، يوم الإثنين، وقضت بأن استخدام «غوغل» لـ «جافا» الذي طورته «أوراكل»، لا ينتهك قانون حقوق الملكية الفكرية، وتم بموجب أحكام الاستخدام العادل، و«غوغل» باستخدامها، بشكل غير عادل، للبرامج الرئيسية من إطار عمل برمجة «جافا»، في بناء نظام التشغيل «أندرويد»، واعتبرت شركة «أوراكل» أن «غوغل» قد انتهكت حقوق النشر الخاصة بـ «جافا» من خلال هذا الاستخدام، من جانبها، قالت «غوغل» أن استخدامها لـ «جافا» بعد استخداماً عادلاً، وكان الخبراء القانونيون والمهتمون برقوقم القضية عن كخب، نظراً لأن نتجتها تشكل سابقة قانونية قوية في ما يتعلق بما إذا كان من الممكن وضع قيود على كيفية إنشاء البرامج وتوزيعها، وهذا الحكم لم يأت ببساطة، بل استغرق 10 سنوات اشتغل خلالها القضاء الأميركي بالقرعة التي لها إرتدادات هائلة على قطاع التكنولوجيا، وبدأت المحكمة العليا النظر في القضية في نهاية العام الماضي، إذ أمرت الشركات بالأسئلة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بشأن ترخيص البرمجيات وحقوق المؤلف، في جلسة بالفيديو، شدد فيها محامي «غوغل» توماس غولدمشتاين على أن إعادة استخدام واجهات البرمجة

الإبادة الثقافية ما زالت مستمرة

قيثارة محطمة وهوية ولغة

إضاءة

علّف المفكر الجزائري مالك بن نبي شروط المقاومة والنهضة على فكرة تحدث تركيا من عناصر ثلاثة هي: التراث والزمن والإنسان. والثقافة هي التي تحدث هذا المركب، ومن دونها تظل العناصر مشتتة وبلا فاعلية. ولعل هذا ما يفسر هجوم قوى الغزو على عنصر الثقافة

محمد الاسعد

الإبادة الثقافية موضوع لم تتعرف عليه الثقافة العربية إلا منذ سنوات قليلة. ومع أن هذا النوع من الإبادات شهدته عدة بلدان عربية، من العراق إلى اليمن، وكان مؤوله واضحاً من سجل إلى إنكار، وصدرت عدة كتب تتناوله في النغائر الأجنبية التي يتجاهي عرب كثيرون في إجادتها، بل والتغني بحاسنها، ظل بعيداً دالة ومفهوماً عن النداول، سواء في القضايا العربية التي تزعم الغضاة أو في الخطابات التي تردت قاعات المؤتمرات أصداءها، إلى أن صدر كتاب «أميركا والإبادات الثقافية» لمختر الكعش (2009)، فكان الأول من نوعه في أجواء الثقافة العربية، والأول في توثيقه لأحداث تدمير حياة أهالي الأميركيين وقلعاعها من الذاكرة التي قامت على أساس فكرة جاء بها معهم أوائل المستعمرين الإنكليز نسجوها حسب قول الكاتب «من لحم فكرة إسرائيل التاريخية، فكرة احتلال أرض الغير، واستبدال شعب بشعب، وثقافة بثقافة وتاريخ بتاريخ» قبل ذلك كان هذا الموضوع ينزوي تحت

بهم فرق موت وفرق نهب وسلب، بعضها يتخصص بتدمير المساجد والكنائس، وبعضها بسرقة محتوياتها، ومحتويات المتاحف والجموعات الخاصة، والكتب والمخطوطات والمشغولات المعدنية والحجرية واللوحات الفنية وكل ما تقاله اليد، وبعضها يتخصص بملاحة العلماء من مختلف التخصصات قتلا وتشريداً، وخصص لورنس بیدسن في كتابه المنار إليه اتقاً فصلاً للتدمير الممنهج الذي اتبعه وبتبعه المحتلون الصهاينة للثقافة الفلسطينية، إما بالقضاء على شواهداها المعمارية والاستيلاء على مصادرها من كتب ووثائق، أو بانتحال محتجاتها، وتذكري أخبار الأيام الأولى التي احتل فيها الغزاة الصهاينة القدس عسكرياً في العام 1967، أن سيارة سوداء تسللت وفيها عدد من المصوص «الخبراء»، ووقفت أمام المتحف الفلسطيني، وهبط منها هؤلاء ودخلوا قاعات المتحف، كانت الغاية الاستيلاء على مئات المخطوطات المسماة «لغائف البحر الميت»، ولحقت بها بالطبع موجودات

الإبادة الثقافية مفهوم حديث نسبياً في الكتابة حوله كانت الإبادة الثقافية تنزوي تحت عنوان سرقة الآثار

المتحف الأخرى. ولا تنسى العاصمة العنقانية سرقة المحتل الصهاينة لمحتويات «مركز التخطيط الفلسطيني»، في ما يمكن اعتباره استمراراً لسرقة وهذا النوع من الإبادات يمارسه الصهاينة في فلسطين عبر فرض مناهج تعليم تلغى من ذهن الفلسطينيين أي أثر لوطنه في الماضي والحاضر، ويعرض كتاب «القيثارة



نائب مدير «المتحف الوطني العراقي» بهداد إر تخريبه ونهبه بعيد الاحتلال الأميركي، 13 نيسان/ إبريل 2003 (Getty)

ذاتهم تسللوا تحت مظلة قوات الاحتلال الأميركي إلى «المتحف العراقي» واستولوا على نفائسه، قبل أن يشروعوا إيوابه لتعمه الفوضى، وما ذلأ ذلك من عمليات اغتيال لمئات العلماء والخبراء العراقيين على يد أجهزة المخابرات الصهيونية على وجه الخصوص. هذا وجه من وجوه الإبادة الثقافية يمثل محاولة محو الذاكرة عن طريق محو الآثار الملموسة والوثائق والمخطوطات والكتب وقتل حملة الخبرات الثقافية، ولكن هناك وجه آخر مثاله كتاب حمل عنوان «الإبادة الثقافية في مناهج تعليم السود والأقراق» صدر في عام 1972 للمكاتب يوسف بن جوشاتان (1918-2015)، وفيه سرد مطول لما جرى للأقراق منذ استجوابهم في العالم الجديد، أي الأميركيين، طيلة خمسة قرون تقريباً، وهذا النوع من الإبادات يمارسه الصهاينة في فلسطين عبر فرض مناهج تعليم تلغى من ذهن الفلسطينيين أي أثر لوطنه في الماضي والحاضر، ويعرض كتاب «القيثارة

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

خوان خوسيه ثيبا حيث تتخاصم أمواج البحر شجرة البُكاء الصّلب

ترجمة وتقديم جعفر العلواني

المليء بالإشارة الموجهة، في نهاية المطاف، نحو المتعة النهائية لتندماج الكامل مع الضوء. في جسد الضوء، يلتقي الحبيبان، في البذرة والثمر. ومن أجل هذا اللقاء لا بد من نسيان الظرفي والمكاني. وفي هذه العناصر الأساسية (الكلمة، الضوء، الرمل والماء) يتشكّل الحثّ ويأخذ شكله في صحراء لا تتسامح. هنا تحديداً تكتمل القصيدة التي تستحضر الموت ولكنها تبني الذاكرة، هنا تحديداً يعيد الجسد علاقته مع العدم ومع الخسارة. باختصار، هذه هي ملامح القصيدة التي يكتبها الشاعر خوان خوسيه ثيبا: الإيقاع الصحيح، الكلمة

يلمسنا الضوء جميعاً ليذكرنا بشيء جوهري، بشيء أهم وأعمق من كوننا مجرد كائنات حيّة ضمن شبكة التفاصيل الحياتية المعقدة والدقيقة التي نحاصرنها. النّماهي مع الضوء رحيل وهجرة، فهو يتخلّب منّا ترك صورنا، الإناء الخاضعة بنا، وهذا سفر يحتم علينا التحلي بقوّة وإرادة من أجل التغلّب على ألم الوجود في عالم خاضع للروابط العاطفية والمادية. غير أنّ هذا بدوره يقتضي منّا حالات جسديّة ونفسية غير مستقرّة على طريق التحول

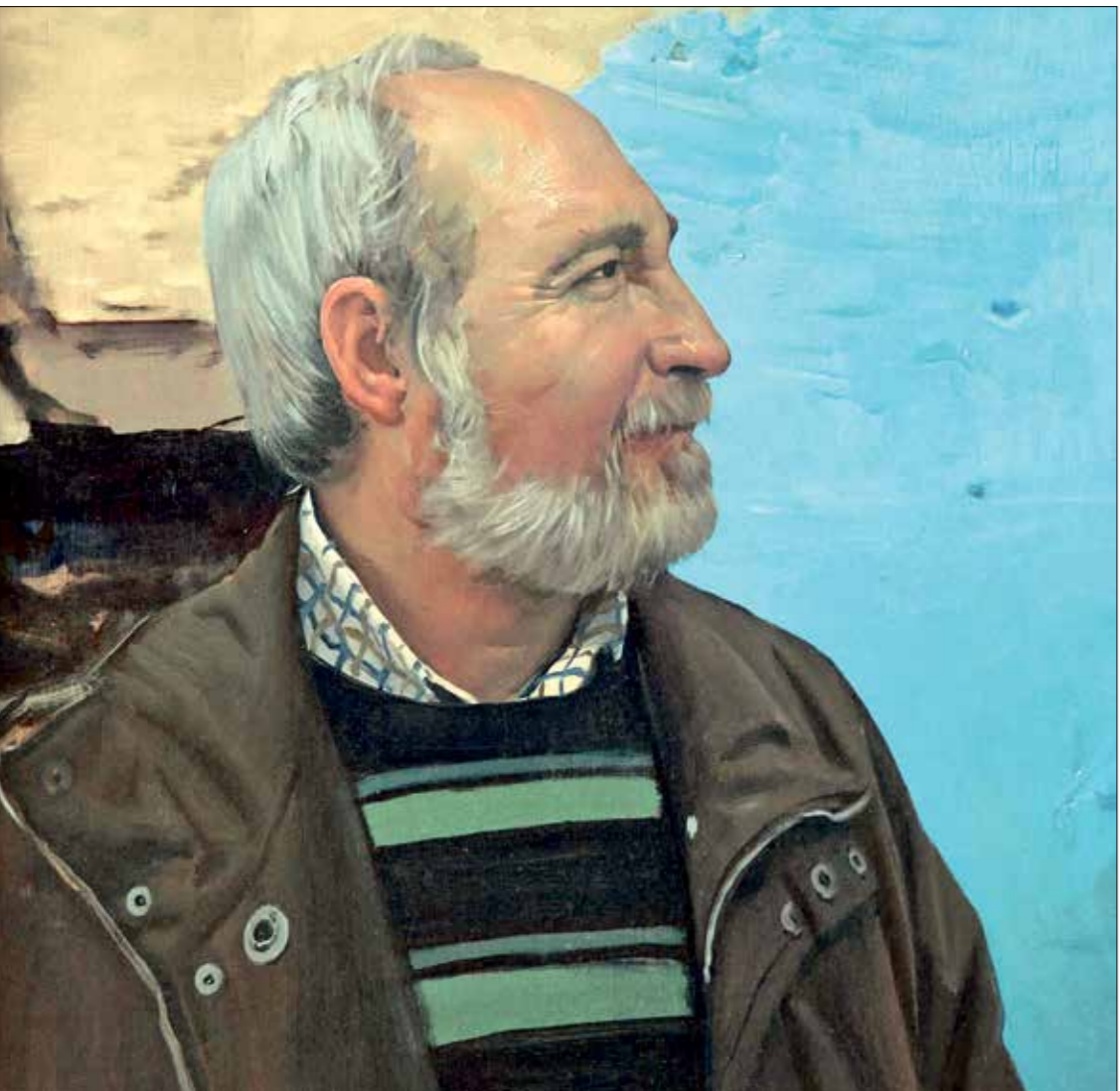
ورداً من ماء وجنات جديدة. **3** **هنا احلك** أحببتُ كلَّ ما كُنْتُ: بهجة الصباح وهي تنفؤ في المرابا. أنّها الحثّ: غير الرّوح التي تذهن مع الضّوء كتلفرّ بلهث.

4 **انزل نحو الأسفل** إلى القاع، ضغ بسلاماً على جمر قلبك. ليس الرّمادُ إلا بعثك.

5 **عطر الفجر بفوح** ينتنن، يعلّن أنّ

زمنّ الموت لم يحنّ بعد. وفيما تتراقص أوراقي زهور خُملة، يبتسق من جرح الضباب الشاطع لون الدّم الغامق.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



بورتريه ل خوان خوسيه ثيبا، زينت عليه فعمالّ (البحرانيا إيثايت)

فعاليات

الكون السمياني: الاساس النظري والمردودية التحليلية عنوان محاضرة يلقيها الباحث المغربي **عبد الله بريمي** (الصورة) عن بُعد، عند الأتية بعد ظهر اليوم بتنظيم من «مختبر الدراسات الأدبية واللسانية وعلوم الاعلام، في» كلية الآداب فاس». يقدّم بريمي نظريات السميولوجي الروسي بوري لو تمان.



في «غاليري عبد العزيز الفرجي»، في تونس العاصمة، يُمتنح بدايةً من السابعة من مساء اليوم معرضٌ جماعي تحت عنوان **فضاء الداخل: كتب الفنانين**. يشارك في المعرض كل من: **رشيدة عمارة، وهالة عمّار، ونجاح زربوط، واسماء بن عيسى، ومحمد بن سلطان، ومریم بودريالة، وفريال زواربي، ومحمد امين حمودة، وفريك الأخضر، وهالة لامية، وايمت مبارك، ودريد سويسبي**.



ينظّم «معهد الدراسات اليونانية من اجل الدبلوماسية الثقافية»، بدايةً من الخامسة من مساء اليوم، محاضرة بعنوان **ميراث الثورة الفرنسية في حرب الاستقلال اليونانية ل أوليفيه ديورم**، الذي يحاضر في «مدرسة العلوم السياسية» في باريس ويحدّث من أبرز الباحثين الفرنسيين في تاريخ اليونان.



تنطلق غدًا، الأمان من نيسان/ إبريل الجاري، الدورة الخامسة من «ملتقى بيروت السينمائي»، الذي تنظمه جمعية «بيروت دبي سي»، ويُقام هذا العام افتراضياً، علماً ان دورة العام الماضي قد تألّخت. بهدف الملتقى لتوفير فرص الإنتاج مشترك للافلام روائية ووثائقية بين المنتجين والمخرجين العرب المستقلين.



النص الكامل على الموقع الإلكتروني



مختصّات يرقمن مخطوطات لثمة في «دار الكتب والوثائق الوطنية» في بهداد (Getty)

ليلي السليمانى و«نورة تحلم»

هل تحوّل «غونكور» نقد فيلم سينمائيّ؟

أثار نقاش الكاتبة مغربية الاصل ليلي السليمانى لفيلم «نورة تحلم» أسئلة تتعلق بألية النقد وقواعده، وبحضور الأدب في التحليل السينمائي

أشرف الحسائني

في كلّ حديث عن الكاتبة والصحافية الفنونكوفونية، مغربية الأصل، ليلي السليمانى، يُشار إلى أنّها الكاتبة المغربية الثانية الحاصلة على جائزة «غونكور» الفرنسية (2016)، بعد 29 عاماً على فوز الطاهر بنجلون بها (1987). كما ذكر الجائزة الأدبية سيمنها، رمزيًا، «جواز مرور» إلى أنّ نغمة نادرة سينمائية في عرض نفاث، أقامته جمعية اللغات الفرنسية للسينما وحقوق الإنسان (ARMCDH)، مناقشة فيلم «نورة تحلم» (2019)، للتوسية هند

بوجمعة، في 26 مارس/ آذار 2021. للكاتبة قدرة هائلة على الحكى واللعب على أوتار السرد، وإنّ كانت مواضيعها سطحية، نظراً إلى ما يعرفه الواقع المغربي من شروح ومازق وتبدلات، كما أنّ الحديث عن السينما حق مشروع، وهذا من حسنها، إذ بدأت في الأونة الأخيرة، مع وسائل التواصل الاجتماعيّ، تُكسر الدور القديم للمُقاد، الوحيد المؤهل للحديث عن الأفلام وصناعتها وتحتفلها، هذا ضروريّ لكنّ، للمؤدّين رأي أيضاً، ويختلف وبعه وتأثيره بتفاوتات ثقافية ودرجات أيديولوجية مختلفة. غير أنّ هذا الرأي يبقى «تعلق عائق» عن فيلم أو شخصية أو حوار أو صورة، حالة ليلي السليمانى مُغاربة، فهي روائية، ما يجعل تعليقها عن السينما ممكناً، من ناحية علاقة السينما بالأدب لكنّ الطريقة التي تُقدّم بها المناقشة فيلم فريضة، فهناك نقاد عرب كثيرين لديهم مهارة عالية في التحليل، وإطلاع كبير على التاريخ السينمائيّ، ما يمنحهم إمكانية الحديث عن فيلم ومناقشته، بالإضافة إلى تفكير يقينانة ومثولوجياته، وإنّ ما فيه من أفاق فنية وجمالية، تأليفاً وإخراجاً. الخائد السينمائيّ يمتلك دائماً معايير

للناقد معايير جمالية ونظريات تُسغفه على تشرح الفيلم



ليلي السليمانى، كاتبة لا تحلم الفيلم (هاثور فوريستر/ Getty)

«لم أر شيئاً، رأيتُ كلّ شيء» حين تصبح المقابر السورية «كومبليه»

ياريس - لندن الانجليزي

على وقع حوار بين اب وبقي وابن غادر، ورؤية من بعيد، من منفيّ ناء، تتنازع فيها ضوء رمادية من خلال نافذة، أو شامسة أو ذاكرة، الحديثة لم تعذ هي، ولاخرى لم تصبح وطناً بعد؛ يتابع المخرج السوري ياسر قصاب (1988)، في فيلمه الوثائقي الثاني «لم أر شيئاً، رأيت كل شيء» (2019، 20 دقيقة) ما بدها في فيلمه الأول، «على حافة الحياة» (2017، 44 دقيقة)؛ استحضار الرجل من بلد إلى بلد، ومن قبر إلى قبر، ومن الحياة كلّها.

في بداية الحرب السورية، غادر قصاب (المتخصص بالانقتصاد والمستغل بالتصوير) بلده فوجّهها إلى بيروت (تدرّب فيها على كيفية إخراج فيلم وثائقي في مؤسسة «بدايات»، منتجة لفيلمه الاثنى)، ومنها إلى تركيا، حيث تلقى خبر موت أخيه الأصغر في حلب، بشظايا قنبلة. هكذا يدفع المدنيون الثمن، دائماً هناك، في تركيا، حقق فيلمه الوثائقي الأول، في مكان ما، حيث الصمت ورتابة الحياة اليومية، التي يكسرها ضجيج المكالمات الهاتفية عبر «سكايب» مع عائلته في حلب، فلمّ سيرة يومية عن جداد ابوين، بقيا في الوطن، واقتلاع الابن من جدار ابوين، بقيا في الوطن، بشاعرية حزينة، وحياة معلقة في المنافي، ووجع متعدد الأشكال يتنازع قصاب حواراته مع والده، مكتفياً بسؤال أو سؤالين، كأنه زائد في الكلام، فقط: «لشيء»، فبعد أن «تخسر الأذى في التخص، ماذا تضاعف القبور؟» يستنكر، ليس من دون استئصال مسبق، وهو يريد على ما يُخبره الأب عن قبور، لا يهتم بذكر سنّها في راحتهم الأبدية، وما هم، كما غيرهم، مكفونون بإنعام المهمة الشاقة،



«لم أر شيئاً، رأيتُ كلّ شيء»، «رحيل» من الحياة كلها (الملك الصحافيّ للفيلم)

شاعرية حزينة عن حياة معلقة ووجع متعدّد الأشكال

جمالية ونظريات تُسغفه على تشرح خطاب الفيلم، سياسياً واجتماعياً وتقنياً وجمالياً هذا عامل مهم، لا تتوفر عليه ليلي السليمانى، يبدو ذلك واضحاً في مناقشتها الفيلم، فالانقاص على الموضوع، سياسياً واجتماعياً، ليس نقداً، النقد مُطالب بتشرح يستند أساساً على مفاهيم وفكرية ونظريات جمالية، تُمكّن المرء من رفع منسوب التحليل، وفهم تدرجات الصورة وسياقاتها ومدى تشابكها مع الواقع، وحجم تغلغلها في الذاكرة والاجتماع، بدلاً من إسقاط النظرية على الفيلم، مع ضرورة استلها مناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية، كحداولة لإضاءة المنسي في الصورة السينمائية، أو ما يُسمى عادة في الأدبيات الفكرية بـ«اللافكر به»، الذي

أفلام جديدة



■ «ابن عتيّ الإنكليزي»، وثائقي (الصورة): محملاً بأحلام تعالاً رأسه، المزيّن، غادر، فهد بلده يصل إلى غريمنسي (بلدة صغيرة في شمال شرق إنكلترا)، ويعيش في الخفاء 10 أعوام، يُقرّر بعدها العودة إلى بلده للزواج، الفيلم يتناول المنفى والشعور بالخسارة والوحدة المسيطرة على الحياة اليومية لأفراد غير مرتين عالمياً، غادروا بلادهم بحثاً عن «الدورادو» جديدة، يتابع صناد حميميات قريبة في علاقته ببقاقتين، وفي بحثه عن تلك اللحظات التي تبدو غير ضارة.



■ «النجم الأزرق»، روائي قصير للبياتى فالتنّين نجيم (الصورة): علاقة بين رجل ذي بشرة داكنة ويحكّم العربية، وامرأة بيضاء تحبها. الرجل سئم العنف الحاصل في بلد يُفترض به أنّ يكون بلده، لكنّه (الرجل) يشعر فيه كأنه اجنبي، غادر بلده إلى مكانٍ آخر، والتقى المرأة، لكنه يريد الآن أن يصرخ بصوت عال، ويعيدا عن العالم، فيجيبه نجمٌ أزرق (أ)، ويعدده بعالمٍ آخر.



■ «عمارة» (الصورة)، وثائقي للفرنسي بيار ميشولون والجزائري الأصل فؤاد منانة: يُقرّر فؤاد البحث عن أثر لجذته الراحل، عمارة، المزارع الجزائري الذي أنشأت ملكيته منه بالقرّة، وأرسل إلى سجن في غيانا الفرنسية عام 1926. يُساعد في ذلك الباحث ميشولون، ومعا بيدان التواصل مع مؤسسات وأفراد لمعرفة مصير الراحل، لكن الماضي ثقيل، والمحفوظات وغبار صناديق الخردون أخفت تاريخ أولئك الذين لم تعد لهم أسماء.



■ «سُكّر»، روائي قصير للمغربي إلياس الفاريس (الصورة): تمثيل تسرين بنشارة وولد ولد ناسّ وشكيب بن عمر، لقطات تروي حكايات عدة بظهور ومقتنيات بصرية، شاطئ بحري في الدار البيضاء، يحضن مراقبين يلعبان معاً ألعاباً مختلفة. هناك بائع حكم، وجولات لرجال الشرطة وتفواصل جانبية متفرقة. فيلمٌ «يرسم لوحة صفيحة تشبه حلماً بألوان زاهية»، كما في تعليق نقدي



■ «فتح الله في»، 10 أعوام وثورة لاحقة، للتوسية واد زغلامي (الصورة): يتابع الوثائقي الحياة اليومية له شيان تونسين يعيشون في حي شعبي في الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية، لمدة 10 أعوام (2007 - 2017). يكشف الفيلم واقعاً مختلفاً لحياة الديمقاتور، المصنوع عال 2007 ثمّ يُصوّر الإعجاب الشديد بالثورة، قبل الخيبة منها.

أعلنت فريق برشلونة، أن لاعب وسطه الدولي البرازيلي، فيليب كوتينيو، خضع لعملية جراحية ثانية ناجحة في الركبة اليسرى، ما سيحتّم ابتعاده عن الملاعب لفترة أطول. وأشار برشلونة عبر حسابه في «تويتر» أن كوتينيو «كان يعاني من كيس في ركبته اليمنى، واجريت عملية جراحية ثانية ناجحة له. سيغيب كوتينيو عن الملاعب لفترة، وعودته مرتبطة بمدى تجاوبه للعلاج بعد العملية».

عملية ثانية لكوتينيو

رياضة



فيليب كوتينيو عن برشلونة مُسلّم حثى نهاية الموسم (Getty)

يبب غوارديولا ينتقد «بويغا» و«فيغا» بسبب عدم الراحة

انتقد الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي، قلة الراحة هذا الموسم، وأوضح أنّ الاتحاد الأوروبي (بويغا) والاتحاد الدولي (فيغا) يفتقان اللاعبين، وقال غوارديولا: «هذا كثير للغاية، هم يشرب ويلبوا ماكينات، نعم يمكنهم اللعب، لكنهم يحتاجون للراحة. بويغا وفيغا يفتقان اللاعبين لأنّ هذا كثير للغاية، لم نخطّ بأسبوع واحد من الراحة منذ بداية الموسم حتى الآن».

ديبور تيفو الافيس يُعلن رسمياً رحيل ايلارو فرنانديز

رحل ايلارو فرنانديز من منصبه كمدرّب لفريق ديبورتيفو الافيس، الذي يتبدل حالياً ترتيب الندية الإسبانية، وأعلن النادي أنّه لن يكون ايلارو مدرباً للفريق، موجهاً الشكر له على التزامه واحترافه، خلال فترة تدريبه للفريق. وكان المدرب بدأ رحلته الثانية مع الفريق في منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي، عندما تولى المسؤولية خلفاً لبايلو ماشين، ومنذ توليه للمسؤولية، حصد الافيس 5 نقاط فقط.



إيفر تون يفشل في دخول صراع دوري أبطال أوروبا

فشل إيفرتون في الدخول طرفاً في صلب الصراع المرير نحو التأهل لدوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل، بسقوطه في فخ التعادل، مع ضيفه كريستال بالاس (1 - 0) في المرحلة الـ30 من منافسات «البريميرليغ»، ورغم إيفرتون رصيده ماكينات، نعم يمكنهم اللعب، لكنهم يحتاجون للراحة. بويغا وفيغا يفتقان اللاعبين لأنّ هذا كثير للغاية، لم نخطّ بأسبوع واحد من الراحة منذ بداية الموسم المقبل، لكنّ إيفرتون يملك مباراة مؤجلة.

رياضة

تقرير

تشهد أخبار الميركاتو الصيفي قبل أشهر على انطلاقه تطورات يومية، في ظل رغبة العديد من الأندية في تدعيم صفوفها رغم استمرار جائحة كورونا عالمياً

تطورات الميركاتو الصيفي

حكيمي وهاندي من العرب

للخبر **العربي الجديد**

تترايد يوماً أخبار سوق الانتقالات الصيفي، وتتسارع الوتيرة تدريجياً مع اقتراب المنافسات من نقطة النهاية، أو بسبب تألق بعض اللاعبين، أو حتى اقتراب انتهاء عقود بعضهم، يلجأ جولة سريعة على أبرز ما جاء في حديث الميركاتو.

هاندي إلى أين؟

لم يحسم الجزائري عيسى ماندني، مدافع

نافاس سعيد مع البارسي

أكد الكوستاريكي كيلور نافاس، حارس مرمرى باريس سان جيرمان الفرنسي، أنه «سعيد جداً» مع الفريق البارسي بسبب المعاملة التي يلقاها، وعلاقتها مع بقية اللاعبين والجهاز الفني والإداريين، وأنه لا يفكر في الرحيل أبداً ما إن أراد النادي بقائه، وأوضح نافاس في مقابلة مع مجلة «فرانس فوتبول»: «أريد الاستمرار مع ببي إس جي، لسنوات طويلة، لأنني أشعر بالراحة الذهنية، وكذلك الجسدية».



ومن الطبيعي أن يكون خيار مواصلة التجربة مع نادي إشبيلية مطروحاً بقوة، فإدارة النادي سعيدت، منذ فترة، إلى الحصول على توقيع اللاعب، وجماهير الفريق ساندت بقاء هذا اللاعب، وهو أحد أهم العناصر في الفريق، وبالتالي فإن مواصلة التجربة مع الفريق قرار يسعد بييتس وجماهيره.

في الأثناء، فإن خيار خوض تجربة جديدة بعيدة عن اللبغا وارد بشكل كبير؛ إذ أشارت الصحيفة إلى أن عرض إنتر ميلان الإيطالي يبدو مغرياً، وإن انتصرت الكاتالسيو مصرى على ضمّ هذا المدافع إلى صفوفه، كما يريد نادي ليون الفرنسي أن يستفيد من خبرة ماندي، خصوصاً أن هذا الفريق قريب من تأمين المشاركة في المسابقات الأوروبية الموسم المقبل، وقد يضمن التأهل إلى دوري الأبطال.

وأشارت الصحيفة الإسبانية، إلى أن فريق ليفرول الإنكليزي الذي كان مهتما بضم

صفقة تبادل بين مايبي وفينيسوس تلوح في الأفق؟

هذا اللاعب، أصبح متردداً في الأونة الأخيرة ولم يتواصل مع ماندي كذلك، تطوّقت إلى خيارات أخرى مطروحة؛ إذ يملك اللاعب عروضاً من ألمانيا وتركيا أساساً، من دون أن تحدد أسماء الفرق التي رغبت في ضمه. ووفق مصادر الصحيفة، فإن ماندي لم يوقع أيّ عقد حتى الآن، ولم يعط الموافقة النهائية على أي عرض، فهو يريد التمتع بمتسع من الوقت، لاتخاذ أفضل قرار، وقد كان من المفترض أن يُعلم إدارة النادي خلال الأسبوع المقبل بقراره النهائي، لكنّه أجل ذلك.

الصفقة ستحقق مكاسب مالية، وبحال أراد إنتر فعلاً بيع اللاعب، سيحتج عليه التحدّث مع ريال مدريد، الذي يقال إن لديه اتفاقاً في العقد، بخوله إعادة شراء اللاعب.

هاكان إلى يوفنتوس؟

توقّفت محادثات تجديد عقد اللاعب التركي هاكان تشالهبان أوغلو مع إي سي ميلان، ليدخل نادي يوفنتوس بطل الدوري في الموسم الماضي على الخط، لضخّ اللاعب بشكل مجاني في الميركاتو الصيفي. وأفادت قناة «سكاي سبورت إيطاليا» بأن لاعب الوسط التركي لم يتوصل بعد إلى اتفاق مع ميلان، الذي يعرض عقداً جديداً بقيمة 4 ملايين يورو في الموسم. ويقال إن اللاعب يطلب مبلغاً يقمّن 5 ملايين يورو سنوياً من دون مكافآت، لكنّ الروسونيري لا يتطلع لرفع قيمة العقد في الوقت الحالي، وإذا لم يوقع هاكان عقده خلال الفترة القصيرة المقبلة، فيمكنه تركه الدالفولو، في صفقة انتقال حرّ هذا الصيف، وتزعم «سكاي» أن يوفنتوس يفكر في ضمّ لاعب باير ليفركوزن السابق، ويديعي نادي أرسنال وتشلسي يتابعان الموقف في ميلانو، عن بعد، في الوقت الراهن، لكنهما قد يدخلان في أي لحظة في هذه الصفقة لتوقيع مع اللاعب.

مايبي مقابل فينيسوس... صفقة طرية

أعرب خورخي فالدانو، نجم ريال مدريد السابق، عن اقتناعه على استخدام اللاعب البرازيلي فينيسوس جونيور، كجزء من صفقة التبادل مع اللاعب الفرنسي كيليان مبابي، نجم نادي باريس سان جيرمان. وما زال مستقبل اللاعب الفرنسي لغزاً حتى اللحظة، لكن يعتقد بحسب صفقة «ماركا» أن صبر النادي الباريسي بدأ يفقد، في ظلّ انتظار ردّ بطل العالم على اقتراح العقد الجديد، وقد يقبل سان جيرمان في نهاية الأمر فتح باب مفاوضات رحيل اللاعب من ملعب حديقة الأسيراء هذا الصيف، تحنياً لمغادرته في الميركاتو التالي أي عام 2022 من دون أي مقابل، وظهر اسم فينيسوس جونيور على السطح ليكون ضمن صفقة التبادل مع دفع الملكي مبلغ مالي إضافي لضمّ مايبي إلى العاصمة الإسبانية مدريد.

الفريق هذا الموسم وتزعم الصحيفة الإسبانية، إن فريق المدافع اللندنية مستعدّ لوضع مبلغ 40 مليون يورو على طاولة التظهير الأيسر، وهو نفس المبلغ الذي وافعه التيرازتوري، للتعاقد معه من ريال مدريد في عام 2020. وبحسب المصدر نفسه، يريد إنتر مبلغ 50 مليون يورو، للسماح للاعب بترك النادي، لا سيما أنه يبلغ من العمر 22 عاماً فقط، مع العلم أن موقع «الكاتشيو ميركاتو» الإيطالي، خالف هذه الأخبار، مؤكداً أنه ليس لدى إنتر أي نية لبيعها، حتى لو كانت

السلة الأميركية

دونتشيتش يُنهي سلسلة انتصارات جاز



دايس مافريكس يحلّز حظه على الساحة إلى الدور الإقصائية (Getty)

فجوه من 14 نقطة في الربع الثاني في طريقه للفوز. وأشاد إيرفينغ بقدرة فريقه على العودة إلى أجواء المباراة، قائلاً «أنا سعيد الذي استعاد ستواه بعدما غاب عن 9 مباريات هذا الموسم إثر إصابته بفيروس كورونا. وتحدث مدرب مافريكس عن أهمية اللاعب العائد إلى الملاعب بقوله «هو جزء مهم لفرقتنا. أحتجنا إلى أسلوبه الدفاعي والقاطعه لكرات المرددة وتسجيله للنقاط. قام بكل شيء هذه الليلة».

واعتمد يوتا، صاحب أفضل سجل في الدوري هذا الموسم (38 فوزاً مقابل 12 خسارة)، على جهود صانع العابه دونفان مينشل، فسجل 16 نقطة ودر 4 كرات حاسمة، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لتجنب الخسارة. وكان أبرز المسجلين في صفوف الخاسر مايك كونلي مع 28 نقطة، فيما أضاف الثنائي الكرواتي بويان بوغدانوفيتش وجوردان كلاركسون من على مقاعد البدلاء 16 نقطة لكل منهما.

في مباراة ثانية، سجل كايري إرفينغ 40 نقطة ودر 7 كرات حاسمة لفريقه بروكлин في الربع الثالث، وأكد مدرب مافريكس ريك كارلاين أن فريقه كان مصمماً على الفوز بعد الخسارة المؤلمة التي تلقاها أمام يوتا (120 - 101) في كانون الثاني/يناير 2021. وقال كارلاين «المفارق هو أننا فرضنا أسلوبنا البدني أكثر من السابق، كان

ذلك قبل سنوات ضوئية. كنا نعرف أنه يتوجب علينا أن تلعب بحضور أكبر الليلة»، وأثنى كارلاين على أداء فيني - سميت مع 23 نقطة، منها 5 رميات من خارج القوس، وجامين برونسون من على مقاعد البدلاء مع 20 نقطة، وأضاف الثنائي جوش ريتشاردسون 17 وتيم هاردواي جونيور 16 نقطة.

سيطر دالاس على المباراة منذ البداية، وتتابع فالدانو على «الن يقهض الأمر على التعاقد مع حد أكثر اللاعبين جاذبية وقوة في العالم، لكن أيضاً ستضمّ شخصاً في العمر أفضل وأكثر نفسه».

وتابع فالدانو في مقابلة مع «ن إن يقهض الأمر على التعاقد مع حد أكثر اللاعبين جاذبية وقوة في العالم، لكن أيضاً ستضمّ شخصاً في العمر أفضل وأكثر نفسه».

وتابع فالدانو في مقابلة مع «ن إن يقهض الأمر على التعاقد مع حد أكثر اللاعبين جاذبية وقوة في العالم، لكن أيضاً ستضمّ شخصاً في العمر أفضل وأكثر نفسه».



قراءة ثانية برنامج يقدم قراءة فكرية مختلفة لكل ما هو سائد ومؤلف في قالب حوارى يميز بالعمق ويتبع المنهجية العلمية

الأربعاء

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |



برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |



تقرير

تشهد أخبار الميركاتو الصيفي قبل أشهر على انطلاقه تطورات يومية، في ظل رغبة العديد من الأندية في تدعيم صفوفها رغم استمرار جائحة كورونا عالمياً

«شعر بشيء» لذا ستعتمد جانب الحذر، يوجد أي مؤشر على أنها إصابة لفترة طويلة»، خاتماً «علينا فقط أن نضفي يوماً بعد يوم ونراقب ونأمل ألا تكون فترة طويلة».

ولعب جيف غرين دور المساند الأول لميله إيرفينغ، فسجل 23 نقطة مقابل 16 لجو هاريس، وأضاف الين جونسون من على مقاعد البدلاء 12. وكان أفضل مسجل في صفوف الفريق الخاسر آر جي بايرت مع 22 نقطة، فيما أضاف رياندي 21 بفضل هذا الفوز صادرة المنطقة الشرقية ويوليسو راندرل 19. هذا واستعاد نئس بفضل هذا الفوز صادرة المنطقة الشرقية منفرداً مع 35 فوزاً مقابل 16 خسارة، فيما يحتل نيكس المركز الثامن (25-26).

وبهذه النتائج، تقدم فريق نئس لأول مرة في صدارته للمنطقة الشرقية بفارق انتصار عن منافسه فيلادلفيا سفنتي سيكسر (35 انتصاراً مقابل 34)، أما يوتا جاز فيقي متصدراً (38 فوزاً و12 خسارة)، في وقت بقي فريق نيويورك نيكس في المركز الثامن (25 فوزاً مع 26 خسارة).

أما المباريات القادمة من منافسات الدوري المنتظم، فيلعب فريق أورلاندو ماجيك مع واشنطن ويزاردين، ويستضيف إنديانا بايسرز منافسه مينيسوتا تيمبيروولفز، أما بروكلين نئس فيلعب مع فريق نيو أورليانز بيليكانز، ويواجه فريق بوسطن سلتكس فريق نيويورك نكس. في المقابل يلعب فريق أتلانتا هابوكس ضد ممفيس غريزليس، وعين الأول على الفائز الذي يقبض ضمن المقاعد المؤهلة إلى الأوار الإقصائية، في حين يلعب هيوستن روكتس مباراة صعبة أمام دالاس مافريكس، الطامح للبقاء ضمن اندية النخبة.

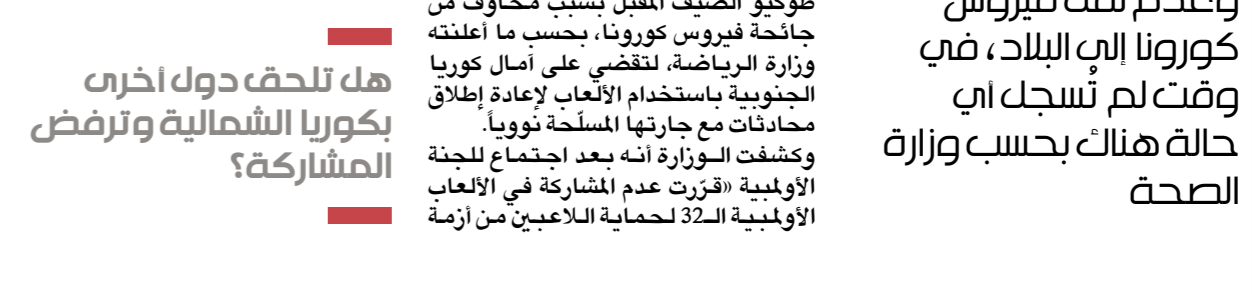
أما مواجهة المنتظرة فسيتكون بين فينيكس سانز وصيف المنطقة الغربية والمصدر يوتا جان متصدرها، وذلك في منافسات شرسة من أجل تثبيت بقاها في المركزين الأول والثاني، ويريد فريق جاز تجنب التعرض للخسارة الثانية من الصدارة لأول مرة هذا الموسم، رغم فارق الانتصارات الثلاثة في الترتيب.

كما وتشهد هذه الجولة مواجهة قوية أيضاً بين ديفرغ تاغئس ومناقسه سان أنطونيو سبرز، وكذلك يلعب أوكلاهوما سيتي ثاندر مع شارلوت هورنتس، وهذه الأندية تُنافس على مقاعد مؤهلة إلى الأدوار الإقصائية هذا الموسم.

(العربي الجديد، فرانس برس)

أولمبياد طوكيو: كوريا الشمالية لن تشارك بسبب كورونا

بيدو أن المخاوف من السفر والمشاركة في الألعاب الأولمبية الصيفية المؤجلة من العام الماضي بدأت تنتشر بين الدول التي تشارك عادة ويشكل مستمر منذ سنوات، إذ إن كوريا الشمالية أعلنت عدم مشاركتها رسمياً، نقاديا لعدم التنقل والاختلاط ونقل عوى فيروس كورونا إلى البلاد. ولن تشارك كوريا الشمالية في أولمبياد طوكيو الصيف المقبل بسبب مخاوف من جائحة فيروس كورونا، بحسب ما أعلنته وزارة الرياضة، لتقضي على آمال كوريا الجنوبية باستخدام الألعاب لإعادة إطلاق محادثات مع جارتها المسلحة نوويا. وكشفت الوزارة أنه بعد اجتماع للجنة الأولمبية «قررت عدم المشاركة في الألعاب الأولمبية ال32 لحماية اللاعبين من أزمة



علم كوريا الشمالية لن يكون حاضرا في الأولمبياد (Getty)

رئيسياً للتقارب الدبلوماسي مع جارتها

عام 2018. خصوصا بعد حضور، كيم يو جونج، الألعاب موفدة من شقيقها الزعيم كيم يونج أون، لمخيم الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إين الفرصة للتوسط في محادثات بين يونج بائغ وواشنطن. أدت إلى سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى بين كيم والرئيس الأميركي دونالد ترامب.

لكن منذ انتهاء دبلوماسية كيم مع ترامب عام 2019، تجنبت كوريا الشمالية الاتصال رسمياً بكوريا الجنوبية أو الولايات المتحدة ووضع إعلان يونج بائغ حداً لأمال سيول في استخدام الأولمبياد المقبل، المؤجل من 2020 إلى شهر حوزن/ يوليو المقبل بسبب كورونا، لإعادة إحياء المحادثات المنتظرة هذا في وقت أشار المحللون إلى أن عوامل أخرى لعبت دوراً في اتخاذ هذا القرار.

16 ذهبية

في البداية، نشر موقع تديره وزارة الرياضة وكشفت عن اجتماع للجنة الأولمبية الوطنية في 25 آذار/مارس، وكانت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية أفادت في وقت سابق عن الاجتماع الأولي، دون الإشارة إلى قرار عدم المشاركة في الألعاب. وأصبحت يونج بائغ في عزلة أكثر من أي وقت مضى، بعد فرض إغلاق صارم على حدودها قبل أكثر من عام في محاولة لحماية نفسها من فيروس كورونا الذي ظهر للمرة الأولى في الصين المجاورة قبل تفشيه في مختلف أنحاء العالم. وتؤكد كوريا الشمالية عدم وجود حالات إصابة بفيروس كورونا رغم تشكيل خبراء، لكن الإغلاق أدى إلى تفاقم أزمة اقتصادية ناجمة عن عقوبات دولية متعددة بسبب برنامج الأسلحة المحظورة. وساهمت الرياضة في تقارب بين الشمال والجنوب اللذين لا يزالان في حالة حرب رسمياً منذ انتهاء النزاع في شبه الجزيرة الكورية في عام 1953.

في المقابل، شاركت الكوريتان بفريق موحد في مسابقات الهوكي على الجليد للسيدات في دورة أولمبياد 2018 الشتوي، إضافة إلى وفد موحد في حفل الافتتاح وكورت الكوريتان التجريبية في دورة الألعاب الآسيوية في إندونيسيا في صيف 2018. ومنذ مشاركتها الأولى في أولمبياد ميونخ الصيفي عام 1972، ظهرت كوريا الشمالية

(فرانس برس، العربي الجديد)

رياضة

تقرير

يشهد اليوم الثاني من منافسات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا مواجهتين من الطراز الرفيع، الأولى إعادة لنهاية الموسم الماضي بين بايرن ميونخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي، والثانية بين بورتو المفاجأة وتشلسي الطامح للوصول إلى العربع الذهبي

«البافاري» و«الباريسي»

تجوز مقارنة «القوة النارية» الرياضية والمالية بين بايرن ميونخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي قبل مواجهة الفريقين في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلا أنهما نجيا على قاعدتين إقتصاديتين مختلفتين جذرياً. تعكسان رؤيتين لتطوير كرة القدم الأوروبية.

عندما أنفق مالكو النادي «الباريسي» 400 مليون يورو في عام 2017 من أجل التعاقد في الوقت نفسه مع البرازيلي نيمار في صفقة عالمية قادماً من برشلونة الإسباني (222 مليون يورو) والمهاجم كيليان مبابي من موناكو (180 مليوناً)، اعتقد إداريو بايرن أنهم يأتون من حقرة أخرى، وحينها قال الرئيس التنفيذي للنادي كارل هابنتنس رومينتنغ «ليس نيمار أو ريسال مدريد أو برشلونة من يتفوق هذا الكُخ من المال»، مضيفاً «وحدثنا باريس سان جيرمان ومانستتر سنتي بنجاسران على اعتماد مثل هذه السياسة. ولكن لا شيء يؤكد أن باريس سان جيرمان سيفوز بدوري أبطال

هو الفريق الوحيد الذي «يتنافس» من

عالم كورونا

بخلاف بايرن، مرّ سان جيرمان بعام 2020 صعب، بداية بسبب تفشي فيروس «كورونا»، وثنائياً بسبب المشاكل المالية للشركة الصينية. الإسبانية للنقل التلفزيوني «مديا برو»، ما تسبب بخسائر بالملايين لأندية الدوري الفرنسي.

وقسّدت شركة «بيلويت» العالمية المتخصصة بالخدمات المالية خسائر بطل فرنسا بحوالي 95 مليون يورو في الموسم الأخير فقط، مقابل أرباح وصلت إلى حوالي 540 مليوناً لتتراجع النادي «الباريسي» من المركز الخامس للمرتبة السابعة في لائحة أغنى الأندية. في المقابل، يحتل بايرن المركز الثالث في هذه اللاحة مع 634 مليون يورو، خلف برشلونة (715 مليوناً ولكن مع ديون تقدر بحوالي 1.2 مليار) وريال مدريد (715 مليوناً مع ديون تصل إلى 900 مليون يورو) ومن أجل الخروج من الأزمة المالية، يماكن سان جيرمان الاعتماد على القدرة المالية المالكه، وبفضل الموارد القطرية، يبقى النادي قبلة جاذبة ما يمنحه الأوراق المناسبة بين يديه لوضعها على طاولة المفاوضات لتمديد عقدي نيمار ومبابي اللذين ينتهجان في عام 2022، إلا أن باريس سان جيرمان ينظر إلى أفق أبعد، فمنذ وصول الشركة القطرية المالكة في عام 2011 استثمر النادي في مجال التسويق، إذ يريد أن يفرض نفسه كنادي الجيل الجديد.

100 مليون متابع يسعى سان جيرمان لدمج كرة القدم مع



وايبرن. ويبدو أن سان جيرمان يسير على طريق أوروبية عندما قبله أولي هونيس نفسه. فقبل 40 عاماً استلهم حينها المدير الشاب مما يحصل في الولايات المتحدة الأميركية من أجل تحويل النادي المبتني على قاعدة حرفية شيئاً فشيئاً إلى شركة مرزدهرة. كما كان هونيس أول من أدرك

نفسه لبايرن، بحسب ما يدعي الأخير. وعلى غرار كرة الثلج، تزامن ارتفاع عدد المتابعين في عام 2019 مع توقيع عقد شراكة مع شركة «نايكي» الأميركية العملاقة للتجهيزات الرياضية وأول تجارية من فريق «أي سبور» في آسيا. ويتفاخر النادي «الباريسي» بأنه يملك أكثر من 100 مليون متابع على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا في البرازيل والصين، مقابل العدد

وجه رياضي

براندون ناكاشيما

رياض الترك

ولد لاعب التنس الأميركي، براندون ناكاشيما، في الثالث من شهر آب/أغسطس عام 2001، وهو الذي وصل إلى المركز 1333 في التصنيف العالمي لفئة الرجال عام 2021. كما أنه وصل إلى المركز الثالث في التصنيف العالمي للصغار عام 2018، وتوج خلال مسيرته بلقبين في المنافسات الدولية.

وكذلك لقبين في منافسات «تشالينجر».

وفي عام 2018، توج ناكاشيما بلقب بطولة «المسترز» للصغار، وتفوق في المباراة النهائية على اللاعب الصيني تسينغ شون هسين في المباراة النهائية (6 - 2) و(6 - 2) وفي المنافسات الجامعية أنهى مسيرته في رياضة التنس بـ17 فوزاً مع 5 خسارات في فئة «الفردى»، و20 فوزاً مع 3 خسارات في فئة «الزوجي». وفي نهاية الموسم الجامعي،

ويبدو أن سان جيرمان يسير على طريق أوروبية عندما قبله أولي هونيس نفسه. فقبل 40 عاماً استلهم حينها المدير الشاب مما يحصل في الولايات المتحدة الأميركية من أجل تحويل النادي المبتني على قاعدة حرفية شيئاً فشيئاً إلى شركة مرزدهرة. كما كان هونيس أول من أدرك

إيرادات الحقوق التلفزيونية يمكن أن تكون منجماً للذهب، وانطلق فيغامرة التسويق وبيع المنتجات التي تنأتى عنها. لقد بات «نموذج أعمال - هونيس» أمثلة الأندية الكبيرة، بما فيها الأندية المملوكة من أثرياء.

(العربي الجديد، إفي)

صورة في خير

شميدلوفما تودع بطولة بوغوتا

ودعت السلوفاكية أنا كارولينا شميدلوف، المصنفة 109 عالمياً، بطولة «بوغوتا» من الدور الأول على يد الإسبانية ليونا بولسوبا، بمجموعتين لواحدة (6 - 4)، (6 - 3) و(6 - 4). وأتلحت بولسوبا المصنفة 108 عالمياً، بشميدلوف، بطلة عام 2018، «في بوغوتا» في لقاء استغرق ساعتين وست دقائق لتواجه في الدور ثمن النهائي الفائزة من مباراة مواطنتها سارا سوريبيس والإيطالية سارا إيراني. يُذكر أنّ البطولة الأبرز لتنس السيدات في أميركا اللاتينية تُقام من دون جمهور بسبب فيروس كورونا، فيما تبلغ جوائزها حوالي 250 ألف دولار.



على هامش الحدث

زدان يُطالب بعدم التسامح مع العنصرية

دعا الفرنسي، زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد الإسباني، إلى عدم التسامح مع أيّ تعبير عنصري في كرة القدم الإسبانية بعد الحادث الذي وقع في المباراة التي جمعت بين قادش والنسيا، والذي تجنب إبداء الرأي بشأنه لعدم التأكد من تعرض الفرنسي مختار ديكابي للإهانة. وفي مؤتمر صحفي، قال زيدان: «ما يمكنني قوله واضح، في ما يتعلق بمسألة العنصرية فهو عدم التسامح مطلقاً. لا أعرف ما حدث بالضبط لأنني لم أكن هناك لكن يمكنني أن أقول ما أشعر به في داخلي، أولاً وقبل كل شيء، هو الاحترام بالنسبة للشخص وهذا أهم شيء». بالنسبة للمدرب الفرنسي، فإنّ الحادث الذي وقع في قادش يعدّ من الأمور الخطيرة، ويطلب بعدم معاقبة الإهانة العنصرية بل أيضاً السعي إلى معالجة السلوكيات.

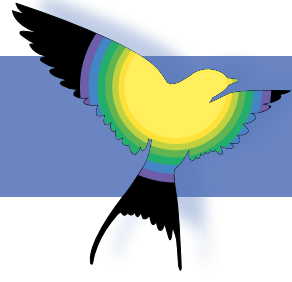
كومان، كنا بصديقه عن المستوطن الذين اظهرناه مؤخرًا

أكد المدير الفني لبرشلونة، الهولندي رونالد كومان، أنّ فريقه «كان بعيداً عن المستوى الذي أظهره مؤخرًا» وذلك بعد الفوز بهدف نظيف على بلد الوليد، بتوقيع الفرنسي عثمان ديمبيلي، في الدقيقة 90 ليضع الفريق «الكتلوني» على بعد نقطة واحدة من احتلتيك مدريد المتصدر. وفي مؤتمر صحفي بعد المباراة التي احتضنها ملعب «كامب نو»، قال كومان عن معاناة برشلونة خلال اللقاء: «في الشوط الأول، اتفقرنا إلى ما هو أكثر من خلق الفرص في الهجوم. لم تكن كذلك جيدين في وقت بدء اللعب من الخلف، والضغط في الأمام. لقد رأيت برشلونة بطيئاً ومتعباً، ولهذا السبب غيرت خطة اللعب في نهاية الشوط الأول».

وأوضح المدرب الهولندي أنّ فريقه افتقر إلى «النضارة» ربما بسبب فترة التوقف الدولي». لكنه أشار إلى أنه إذا عاد الفريق إلى مستواه السابق، فإنه سيكون قادراً على الفوز بالمباريات من أجل المنافسة على لقب البطولة. رغم الصورة السيئة التي أظهرها أمام بلد الوليد. وليس من الجديد هذا الموسم أن يحسم برشلونة مباراة في اللحظات الأخيرة، لكن بالنسبة لكومان، هذه ليست مسألة حظ. إذ قال في هذا الإطار: «هناك لحظات في الحياة تكون فيها محظوظاً، وغيرها تكون فيها غير محظوظ. لكنّ الفريق بحث عن الهدف، ويجب أن نسلط الضوء على عقلية الفريق الذي كان دائماً يبحث عن النقاط الثلاث».

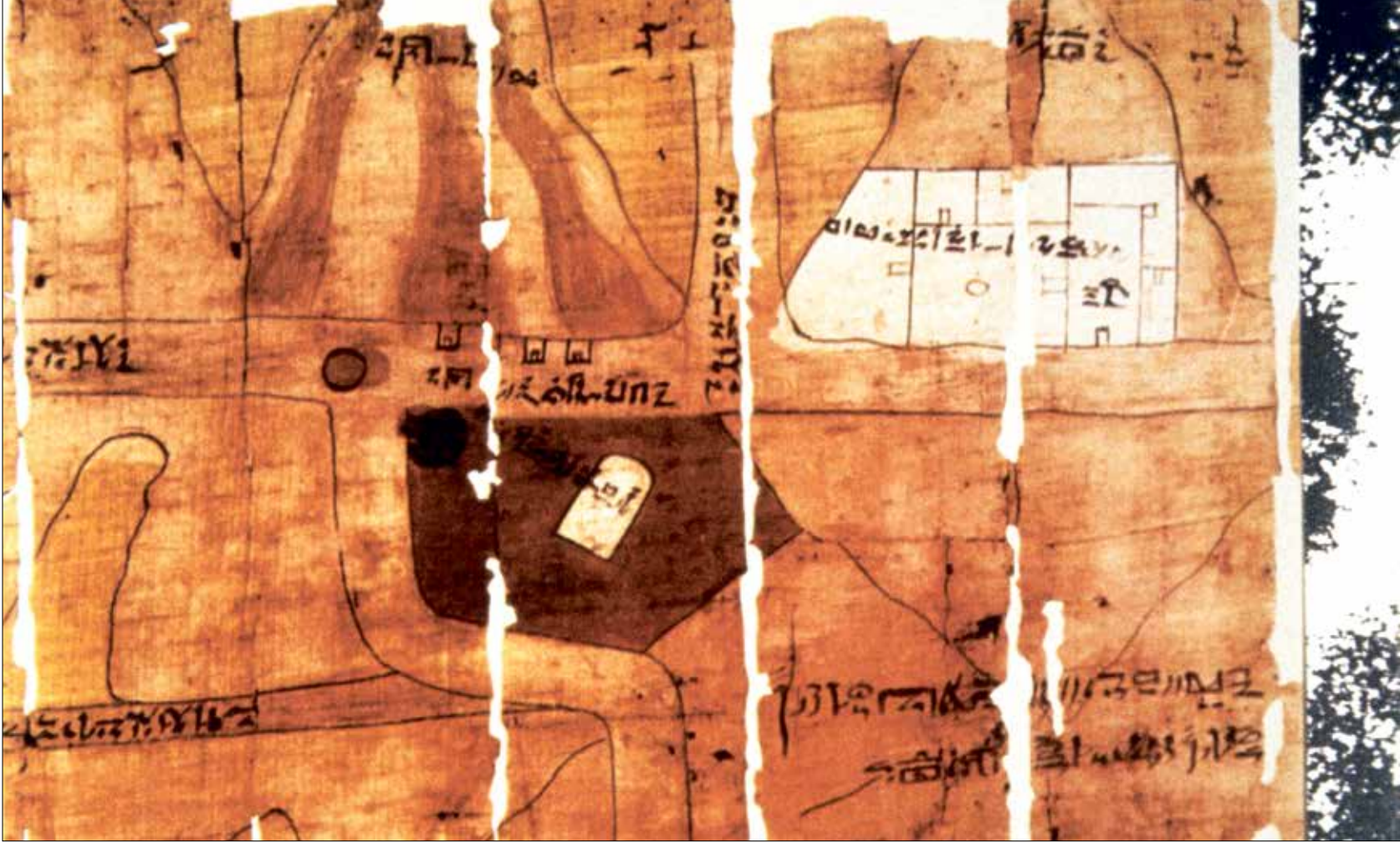
ريبيكا ويلش، تدخل التاريخ كأول امرأة تدير مباراة رجلكم للمحترفين في إنكلترا

دخلت الحكمة ريبيكا ويلش، التاريخ في كرة القدم الإنكليزية، بعدما أصبحت أول امرأة تدير مباراة رجال للمحترفين بين فريقَي هاروغيت تاون وبورت فايل، في منافسات دوري «الدرجة الثانية»، الرابع في ترتيب البطولات المحترفة بإنكلترا، وعيّن رئيسا فريق التحكيم، مايك رايلي ومايك جونز، الحكمة ويلش، التي ولدت في مدينة واشنطن، شمالي البلاد، لهذه المهمة، بعد أناتها الجيد طوال الموسم، وعلى هذا النحو، أصبحت (37 عاماً) أول امرأة تُختار لقيادة مباراة للمحترفين في بريطانيا، علماً أنّه في عام 2010، قادت إيبي فيرن آخر عشرين دقيقة من مباراة في الفئة الثانية بين كوفنتري ونوتينغهام فورست بسبب إصابة الحكم الأساسي، ووصفت ويلش، التي أتتحت لها بالفعل فرصة إيدارة مباراة نهائي كأس اللعة الإنكليزية للسيدات في ويمبلي عام 2017، هذا التعيين بأنه «عظيم نجاح» في مسيرتها، مشيرة إلى أنّها عندما قررت أن تكون حكمة قبل حوالي 11 عاماً، لم تكن تتخيل أن تكون أول امرأة تحقّق هذا الإنجاز. وكانت العاملة السابقة في الصحة الوطنية قبل بضع سنوات، قد لعبت كرة القدم عندما كانت طفلة وتدرّبت على التحكيم في جمعية دورهام، وبادت، ريبيكا ويلش، التدريب في مباريات جامعية لكن، بعد وصولها إلى دوري السوبر للسيدات، في ديسمبر/ كانون الأول تم إدراجها في قائمة التخبّة النسائية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.



هوامش

تعدّ بردية تورين أقدم خريطة طبوغرافية في التاريخ، والتي تصف بدقة مكان منجم الفواخير للذهب. المنجم الثمين المهجور يقع على طريق وادي الحمامات



بذل العلماء جهوداً كبيرة لفهم الخريطة وترجمة مفرداتها المكتوبة بالخط الهيراطيقي (Getty)

بردية تورين

الطريق القديم إلى مناجم الذهب

القاهرة - محمد كريم



جاءت الدعوة لإعادة افتتاح منجم الفواخير للذهب لتلقي الضوء على ذلك الكنز الثمين المهجور منذ زمن بعيد. تزامنت هذه الدعوة التي أطلقها أخيراً الجيولوجي الدكتور أبو الحجاج نصر الدين، عضو اللجنة الفنية للمثلث الذهبي للتعدين بالصحراء الشرقية، مع دعوة علمية موازية أطلقها الجغرافي الناشط الدكتور عاطف معتمد لإعادة الاعتبار لبردية تورين التي تعد أقدم خريطة طبوغرافية في التاريخ، والتي تصف بدقة هذا المنجم الذي يقع على طريق وادي الحمامات، الواقع بين القصر على البحر الأحمر ومدينة فقط بمحافظة قنا.

البردية المهاجرة

يطلق على بردية خريطة منجم الفواخير اسم بردية تورين نسبة إلى متحف تورين بإيطاليا واسمه المتحف المصري. هذا المتحف يضم عناصر أثرية مصرية فريدة، من بينها تماثيل وبرديات نادرة، ومن أبرزها هذه البردية التي يعود تاريخها لأكثر من 3000 سنة، والتي تعد أقدم

خريطة جيولوجية في التاريخ عثر عليها حتى الآن.

عثر برناردينو دورفيتي على البردية سنة 1820 في جبانة دير المدينة، شمالي وادي الملوك بالأقصر، داخل مقبرة «أميناخت»، وهو أحد موظفي بلاط الملك رمسيس الرابع (حكم من حوالي 1155 ق.م حتى 1149 ق.م). دورفيتي فرنسي من أصول إيطالية، تقلد منصب القنصل الفرنسي العام في مصر، لكنه أيضاً كان تاجر آثار مشهوراً، يسوق مسروقاته في أوروبا. بيعت البردية بعد فترة وجيزة من اكتشافها للملك تشارلز فيليكس، حاكم مملكة سردينيا وبيدمونت بشمال إيطاليا. وفي عام 1824، أنشأ هذا الملك المتحف المصري في تورين، عاصمة مملكته، ومنذ ذلك الوقت توجد الخريطة بالمتحف. كانت الخريطة عبارة عن ثلاثة أجزاء، وكان يظن في أول الأمر أنها ذات موضوعات منفصلة، ولكن اتضح لاحقاً أنها تمثل وحدة متكاملة، فبعد تجميعها صنعت لوحة واحدة تبلغ أبعادها 280 سم عرضاً و41 سم ارتفاعاً.

بذل العلماء جهوداً كبيرة لفهم الخريطة وترجمة مفرداتها المكتوبة بالخط الهيراطيقي، ثم توصلوا إلى أنها تمثل الطريق إلى مناجم الذهب بمنطقة أم

الفواخير عبر طريق وادي الحمامات. تسبب وجود اسم الملك سيتي الأول (1270-1297 ق.م)، على الخريطة في خطأ ميكرو، حيث ظن العلماء أن الخريطة تخص مقبرة ذلك الفرعون. غير أن الأثري البريطاني السير آلان جاردنير كشف سنة 1914 أنها خريطة لمنطقة أم الفواخير.

وضعت الخريطة بمقياس رسم تقريبي 1 سم إلى 5000 متر، وهي ملونة بلونين أحدهما أحمر داكن والأخر فاتح اللون، وبها علامات وكلمات تدل على جبل لاستخراج الذهب وآخر للذهب والفضة، وطريق محاط بالجبال، ومعبد مخصص للإله آمون، ويتر لاستخراج المياه، وخران مياه، ومجموعة بيوت مخصصة للعامل، ونصب تذكاري لتكريم الملك سيتي الأول.

منجم الفواخير

يقول الدكتور أبو الحجاج نصر الدين إن معدن الذهب يوجد في عروق الكوارتز المكشوفة على الحدود الشمالية والغربية لغرانتيت الفواخير، وإن محتوى الذهب من كوارتز الفواخير يصل لحوالي 27 غراماً لكل طن، وهي نسبة عالية مقارنة باماكن أخرى. تشير النقوش إلى أن عصر الدولة المصرية الحديثة شهد استخراج الذهب من تلك المناجم على نطاق واسع

باختصار

عشر برناردينو دورفيتي على البردية سنة 1820 في جبانة دير المدينة، شمالي وادي الملوك بالأقصر، داخل مقبرة «أميناخت»



بيعت البردية بعد فترة وجيزة من اكتشافها للملك تشارلز فيليكس، حاكم مملكة سردينيا وبيدمونت بشمال إيطاليا



تشير النقوش إلى أن عصر الدولة المصرية الحديثة شهد استخراج الذهب من تلك المناجم على نطاق واسع

الذهب من تلك المناجم على نطاق واسع. بينما كان يستغل على فترات متقطعة في العصور الرومانية البيزنطية وحتى العصر البطلمي. وفي العصر الحديث استغلته الإنكليز منذ 1948، إلى أن تم تأميمه بعد ثورة 1952، ثم توقف العمل فيه بعد سنوات قليلة من ذلك. في 2004، حصلت شركة روسية على حقوق استغلاله، لكنها لم تقم بتشغيله وظل المنجم مغلقاً إلى الآن.

نقوش وادي الحمامات

ثمة قيمة أثرية كبيرة بالمنطقة التي رسمت في بردية تورين، حيث طريق وادي الحمامات الأثري. وهو طريق القوافل القديم الموصل بين النيل والبحر الأحمر، وكان يسمى في المراجع العلمية طريق الأمواج أو الطريق الهندي. يحتوي الوادي على العديد من المنحوتات والنقوش التي يعود تاريخها إلى عصر الأسرات المبكر وصولاً إلى العصر الحديث، بما في ذلك النقش الحجري الوحيد المطلي المعروف بالصحراء الشرقية، ورسومات قوارب القصب المصرية التي يعود تاريخها إلى 4000 قبل الميلاد، إضافة إلى كتابات بالخطين الهيروغليفي والهيراطيقي، وتسجل تلك الكتابات بعقبات التعدين التي أرسلها الملوك للحصول على المواد الثمينة من الذهب وجلب الأحجار التي استخدمت في مشاريع البناء والتوابيت والتماثيل. كان الرحالة الإسكتلندي جيمس بروس أول من وصف وادي الحمامات في 1769، بينما قام عالم المصريات الروسي فلاديمير غوليتشيشيف في 1884 بأول دراسة لتلك النقوش.

وأخيراً

عاد لينتقم

سما حسن

وعلياً أن نعجب من دورة الزمن في هذا القصر، حيث أصبح يوسف ملكاً على مصر، وشاء الأقدار أن يلجأ له إخوته، فعفا عنهم وقربهم منه، وهو القادر أن يودعهم السجن، أو يرمي كل واحد في بئر كما فعلوا به. وهناك قصة فتح مكة، حين قال الرسول محمد لأهل مكة الذين نكلوا به وأخرجوه منها أن يذهبوا فهم طلقاء. ليس الحديث هنا درس وعظ ديني، ولكنه عن خطر مُحذق بنا وبأولادنا، فالانتقام نار تحرق صاحبها قبل الآخرين. ولذلك حرص النص القرآني على ذكر نماذج للعفو والصفح، كي لا نغفل عن هاتين الفضيلتين، وآلا نتعجل دورة الزمن، وهي تقتص، لأنها قد تدور بالعكس، أو تهرسنا تحت رحاما المرتبكة. ربما علينا أن ندرّب أنفسنا على الصبر، وأن نستخلص العبر من قصص دورة الزمن، وعودة الحق إلى المظلوم ولو بعد حين. وحتى يحدث ذلك، علينا أن ننأى بأنفسنا وبأولادنا، الذين هم الجيل الصاعد وخلفاؤنا على هذه الأرض، عن هذه المسلسلات الدرامية الدموية التي تُذكي نار الانتقام والحقد فيهم، فالجرم يظل مجزماً، ولا يمكن أن يصبح بطلاً لأنه قرّر أن يأخذ حقه بيده.

ويدور حول القصة نفسها، وهي شخصية العائد المنتقم الذي يقرّر أن ينتقم ممن ظلموه بعد أن امتلك المال والنفوذ، وقد حصد «برومو» المسلسل ملايين المشاهدات في ثلاثة أيام.

في القرآن الكريم نماذج للعفو بعد المقدرة، والعفو بعد أن يمتلك الإنسان المال والنفوذ والسلطان، وخير مثال على ذلك قصة إخوة يوسف الذين كانوا يغارون منه لحب أبيه له، فألقوه في البئر، وجاء من ينقذه ويحمه ليصبح خادماً ويدخل السجن. ولكن الزمان دار،

”

علينا أن نستخلص العبر من قصص دورة الزمن، وعودة الحق إلى المظلوم ولو بعد حين

“

بقدرتهم على نسيان من ظلمهم، ويكتفون بالفول ورفع شعار «يعجبني الزمان حين يدور». ولكنهم، في الحقيقة، يكونون قد أسرفوا في الانتقام بكل الطرق حتى خربوا حياتهم، لأنهم، في النهاية، أهدروا عمراً وهم يحاولون الاقتصاص، وربما استنفدوا من طاقتهم الكثير، ثم قرّروا الاستسلام أو أنهم ما زالوا يحاولون فعلاً، ولكنهم يرددون تلك المقولة عن الزمن الذي يقتض بكل براعة، لأن ما تفعله اليوم سوف يعود إليك غداً فعلاً، ولكننا نفتقد للصبر، أو نوغل في ثقنتنا بأنفسنا، وربما السبب اعتقادنا أننا أصبحنا أقوى، والقوة لا تفعل الخير دائماً.

الممثل الذي يلقب نفسه «نمبر وان»، أي رقم واحد في مصر، وهو محمد رمضان، يصمّم، في كل رمضان، أن يقتحم الدراما الرمضانية بمسلسل يشتغل على الثيمة نفسها، الانتقام. ويبدو أن إفلاس الكتاب والمخرجين والمنتجين، والاكتفاء باسم البطل الذي أصبح الشباب يقلدونه، للأسف، وهو لا يفعل شيئاً سوى ممارسة العنف والبلطجة في كل شيء، ليس في أدواره، بل في حياته الشخصية أيضاً. ولذلك هناك دعايات واسعة لمسلسله الجديد «موسى» هذا العام،

عندما كنا صغاراً أرباء، كنا نصنّف حكاوي الكبار، عن الأشباح التي تعود لتنتقم من قتلها. وأخبرنا الكبار أن الأشباح لا تظهر إلا لأرواح معذبة قتلت ظلماً، فتظل هائمة لا تتراح وتطوف حول قاتلها أو من تعتقد أنه سوف يبحث عن قاتلها حتى تظهر الحقيقة فتهدأ، وغير ذلك، فهي تقوم بأعمال شريرة، مثل إشعال الحرائق، لكي تلفت الانتباه لها، وكأنها تقول: أنا لا أشعر بالراحة، خذوا حقي ممن ظلمني. وكبرنا وتغيرت الصورة المرعبة التي كانت ترغمننا على النوم باكراً، خوفاً من أن يتعرّ بنا شيخ هائم على وجهه، والسبب بالطبع هو طابع الدراما هذه الأيام الذي أصبح أكثر رعباً من الأشباح، ومفرزاً كل هذه الجرائم التي تُرتكب حولنا، وكل ما نسمعه ونراه من عنف في البيوت، وبين العوائل أزواجاً وأبناء، لأن الدراما هذه الأيام تجسّد شخصية البطل المنتقم ممن ظلموه، وأول طريق الانتقام أن يصيب البطل فاحش الثراء بعد فقر مدقع. الغريب أن هناك من يتشذّقون بأنهم يغفرون ويسامحون، وهناك من يتغنّون